

تحليل المحتوى الثقافى فى كتاب الطالب "ماهر باللغة العربية" للصف ١٢
تحت إشراف وزارة التعليم والثقافة على أساس نظرية مايكل بيرام



رسالة الماجستير

إعداد:

زهرة المفيدة حسن

الرقم الجامعي: ١٨٧٢١٠٣٢

قسم تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج
١٤٤٢ هـ / ٢٠٢٠ م

رسالة الماجستير

تحليل المحتوى الثقافي في كتاب الطالب "ماهر باللغة العربية" للصف ١٢

تحت إشراف وزارة التعليم والثقافة على أساس نظرية مايكل بيرام

إعداد :

زهرة المفيدة حسن

الرقم الجامعي: ١٨٧٢١٠٣٢

المشرفان

الدكتور ولدانا ورغاديناتا الماجستير

الدكتور نور حسن عبد الباري الماجستير

قسم تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٠م / ١٤٤٢هـ

مواقفة المشرف

بعد الاطلاع على رسالة الماجستير التي أعددتها الطالبة:

الإسم : زهرة المفيدة حسن

الرقم الجامعي : ١٨٧٢١٠٣٢

عنوان البحث : تحليل المحتوى الثقافي في كتاب الطالب "ماهر باللغة العربية" للصف ١٢ تحت إشراف

وزارة التعليم والثقافة على أساس نظرية مايكل بيرام

وافق المشرفان على تقديمها إلى لجنة المناقشة.

مالانج، ٢٢ ديسمبر ٢٠٢٠

المشرف الأول،



الدكتور ولدانا ورغاديناتا

رقم التوظيف : ١٩٧٧٠٠٣١٩١٩٩٨٠٣١٠٠١

المشرف الثاني،



الدكتور نور حسن عبد الباري

رقم التوظيف : ١٩٨٠٠٤١٦٢٠٠٨٠١٢٠٢٠

الإعتماد،

رئيس قسم تعليم اللغة العربية



الدكتور ولدانا ورغاديناتا

رقم التوظيف : ١٩٧٧٠٠٣١٩١٩٩٨٠٣١٠٠١

اعتماد لجنة المناقشة

إن رسالة الماجستير بعنوان: تحليل المحتوى الثقافي في كتاب الطالب "ماهر باللغة العربية" للصف ١٢ تحت إشراف وزارة التعليم والثقافة على أساس نظرية مايكل بيرام، التي أعددتها الطالبة:

الإسم : زهرة المفيدة حسن

الرقم الجامعي : ١٨٧٢١٠٣٢

قد قدمتها أمام لجنة المناقشة وقررت قبولها شرطا للحصول على درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية، وذلك في يوم الإثنين، ٨ فبراير ٢٠٢١ م، و تتكون لجنة المناقشة من السادة:

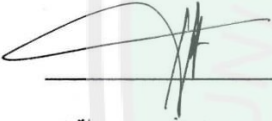
رئيس مناقشة



الدكتور حليمي

رقم التوظيف: ١٩٨١٠٩١٦٢٠٠٩٠١١٠٠٧

مناقش أساسي



الدكتور سوتامان

رقم التوظيف: ١٩٧٢٠٧١٨٢٠٠٣١٢١٠٠٢

مشرف و مناقش



الدكتور ولدانا ورغاديناتا

رقم التوظيف: ٩٧٧٠٠٣١٩١٩٩٨٠٣١٠٠١

مشرف و مناقش



الدكتور نور حسن عبد الباري

رقم التوظيف: ٢١٥٠٧٠٧١٩٧٨٣٢١٠٠٢



الإعتماد،
عميدة كلية الدراسات العليا
الدكتورة أمي سبتة الماجستير
رقم التوظيف: ١٩٦٥٠٨١٧١٩٩٨٠٣١٠٠٣

إقرار أصالة البحث

أنا الموقع أدناه :

الإسم : زهرة المفيدة حسن

الرقم الجامعي : ١٨٧٢١٠٣٢

موضوع البحث : تحليل المحتوى الثقافي في كتاب الطالب "ماهر باللغة العربية" للصف ١٢ تحت إشراف وزارة التعليم والثقافة على أساس نظرية مايكل بيرام.

أقرّ بأن هذا البحث الذي أعدته لتوفير شرط للحصول على الماجستير في تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، حضرته وكتبته بنفسه ومازورته من إبداع غير أو تأليف الأخر. وإذا ادعى احدا إستقبالا أنه من تأليفه وتبين أنه فعلا ليس من بحث فأنا أتحمّل المسؤولية على ذلك، ولن تكون المسؤولية على المشرف او على كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. هذا وحررت هذا الإقرار بناء على رغبتى الخاصة ولا يجبرني أحد على ذلك.

مالانج، ٢٢ ديسمبر ٢٠٢٠

الطالبة،



زهرة المفيدة حسن

الرقم الجامعي: ١٨٧٢١٠٣٢

الاستهلال

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ

(سورة يونس : ٢)



الإهداء

أهدى الباحثة هذه الرسالة إلى:

ولدي العزيز أبو حسن و معصمة على التقدم آمال والتفاؤل لموجهة
الحياة المليئة بالتحديات، وبدون رضاهما وحبهما ما وجدت النجاح



وإلى زوجي المحبوبين محمد مصباح الدين الذي يشجعني
لإكمال هذا البحث



إلى صاحبتني يوليا موليدنا وإلى جميع المحاضرين والأصدقاء الأحباء في فصل
" أ " بقسم تعليم اللغة العربية في كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك
إبراهيم مالانج المجاهدين في التعليم



وكل من ساعدني على تسهيل كتابة هذه الرسالة ولكم مني جزيل
الشكر. والله مجزيكم الخير.

مستخلص البحث

زهرة المفيدة حسن. ٢٠٢٠ م. تحليل المحتوى الثقافي في كتاب الطالب "ماهر باللغة العربية" للصف ١٢ تحت إشراف وزارة التعليم والثقافة على أساس نظرية مايكل بيرام. رسالة الماجستير في قسم تعليم اللغة العربية، كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. المشرف الأول: الدكتور ولدانا ورغاديناتا الماجستير، والمشرف الثاني: الدكتور نور حسن عبد البري الماجستير.

الكلمات المفتاحية: كراسة التدريبات، تعليم النحو، مهارات التفكير العليا

المشكلة التي تنشأ في تعليم اللغة العربية في إندونيسيا فيما يتعلق باللغة والثقافة هي أن التعبيرات والمصطلحات وأسماء الأشياء التي لا توجد باللغة الإندونيسية ليست سهلة ولا يفهمها بسرعة نفس الطلاب الإندونيسيين. غير مألوف تمامًا باللغة العربية والثقافة الاجتماعية. لذلك، يجب أن يحتوي إعداد مادة اللغة العربية على أشياء يمكن أن تقدم صورة عن البيئة الاجتماعية والثقافة للأمة العربية. مايكل بيرام هو الشخص الذي كان ولا يزال يكافح في مجالات الثقافة وتعلم اللغة والتدريس. على أساس المعلومات الواردة أعلاه، شعر الباحث أنه ضروري يفترض مراجعة كتب اللغة العربية الصادرة عن وزارة الدين من حيث المحتوى الثقافي.

أما أهداف هذا البحث هي (١) بيان المحتوى الثقافي كتاب الطالب ماهر باللغة العربية للصف ١٢ تحت إشراف وزارة التعليم والثقافة على أساس نظرية مايكل بيرام (٢) معرفة المساهمة نظرية مايكل بيرام في مادة الثقافي لتعليم اللغة العربية في كتاب الطالب ماهر باللغة العربية للصف ١٢ تحت إشراف وزارة التعليم والثقافة.

ومنهج البحث تستخدم الباحثة هو المدخل الكيفي التحليلي، وتقصد بالمدخل الكيفي هو منهج الذي لا يحتاج إلى تصميم فروض البحث ولا يستعمل الباحثة الرقم في تفسير عن النتائج. وتشير هذا التحليل إن هذا التحليل لا يعتمد على قياس دقيق وادعاءات كمية أحياناً يكون التحليل الاجتماعي نوعياً بسبب أهداف البحث التي قد تتضمن تفهماً للظاهرة بطريقة لا تتطلب الحسابات الكمية أو بسبب كون الظاهرة لا تحتاج إلى قياس الظاهرة.

أما نتائج هذا البحث والتطوير هي: (١) أن ثلاثة جوانب من المحتوى الثقافي تعتمد على نظرية مايكل بيرام وهي الهوية الثقافية والحياة الاجتماعية والتاريخ والجغرافيا. يوجد في كتاب الطالب ماهر باللغة العربية للصف ١٢ تحت إشراف وزارة التعليم والثقافة، جميع الجوانب ووفقاً لتسلسل عملية التعلم الثقافي من نظرية بيرام، لكن الصور الموجودة في الكتاب لا تظهر الهوية الثقافية شيئاً (٢) من الناحية العملية لبيرام، يعتمد تعلم اللغة العربية بشكل أفضل على الثقافة بحيث يكون الطلاب أكثر حماساً وأسهل في تطبيق اللغة العربية اليومية.

ABSTRACT

Zahrotul Mufidah Hasan. 2020. *Analysis of Cultural Content in the Student's Book "Advanced Students in Arabic" for Class XII by the Ministry of Education and Culture Based on Michael Byram's Theory.* Thesis, Masters Program in Arabic Language Education, Post-Graduate at the State Islamic University Maulana Malik Ibrahim Malang. Advisors (1) Dr. H. Wildana Wargadinata, L.c, M.Ag, (2) Dr. H. Nur Hasan Abdul Barry, M.A.

Keywords: Content Analysis, Culture, Student Books, Michael Byram

The problem that arises in teaching Arabic in Indonesia is that most students are completely unfamiliar with Arabic and its culture. So that the preparation of Arabic teaching materials must contain things that can provide an overview of the socio-cultural environment of the Arab nation. Michael Byram is a leader in the field of language and culture learning. Therefore, the researcher decided to analyze the Arabic Language Proficient student book published by the Ministry of Religion in terms of cultural content.

The objectives of this study are (1) to explain the cultural content of student's book "Mahir Berbahasa Arab" for grade 12 under the supervision of the Ministry of Education and Culture based on the theory of Michael Byram (2) to acknowledge an implication of Byram's theory in cultural and language teaching in student's book "Mahir Berbahasa Arab" for grade 12 under the supervision of the Ministry of Education and Culture.

The research methodology that researchers use is a qualitative approach and content analysis. The results of this study include: 1) The cultural content of Michael Byram's theory, namely cultural identity, social life, history and geography. In Maher Arabic students' books for grade 12 under the supervision of the Ministry of Education and Culture, all aspects and in accordance with the sequence of the cultural learning process from the Byram theory, but the images displayed in the student books do not show cultural identity 2) implications of the theory of the language and culture learning process of Byram is a learning material that can contain content not only in terms of topics but from pictures to everyday expressions.

ABSTRAK

Zahrotul Mufidah Hasan. 2020. *Analisis Konten Budaya dalam Buku Siswa “Mahir Berbahasa Arab” untuk Kelas XII oleh Kementerian Pendidikan dan Budaya Berdasarkan Teori Michael Byram.* Tesis. Magister Pendidikan Bahasa Arab Pascasarjana UIN University Maulana Malik Ibrahim Malang. Pembimbing : (1) Dr. H. Wildana Wargadinata, L.c, M.Ag, (2) Dr. H. Nur Hasan Abdul Barry, M.A

Kata Kunci : Analisis Konten, Budaya, Buku Siswa, Michael Byram

Permasalahan yang muncul dalam pengajaran bahasa arab di Indonesia adalah kebanyaakn siswa sama sekali tidak terbiasa dengan bahasa Arab dan budayanya. Sehingga penyusunan bahan ajar bahasa arab harus memuat hal-hal yang dapat memberikan gambaran tentang lingkungan sosial budaya bangsa arab. Michael Byram adalah tokoh dalam bidang pembelajaran budaya dan bahasa. Oleh karena itu, peneliti memutuskan untuk menganalisis buku siswa Mahir Berbahasa Arab yang diterbitkan oleh Kementerian Agama dari segi konten budaya.

Adapun tujuan dari penelitian ini adalah (1) menjelaskan konten budaya buku siswa “Mahir Berbahasa Arab” kelas 12 di bawah pengawasan Kementerian Pendidikan dan Kebudayaan berdasarkan teori Michael Byram (2) mengetahui implikasi teori Michael Byram dalam pembelajaran budaya dan bahasa pada buku siswa “Mahir Berbahasa Arab” untuk kelas 12 di bawah pengawasan Kementerian Pendidikan dan Kebudayaan.

Metodologi penelitian yang peneliti gunakan adalah pendekatan kualitatif dan analisis konten. Hasil penelitian ini diantaranya: 1) Muatan budaya pada teori Michael Byram yaitu identitas budaya, kehidupan sosial, sejarah dan geografi. Dalam buku siswa Maher bahasa Arab kelas 12 dibawah pengawasan Kementerian Pendidikan dan Kebudayaan, semua aspek dan sesuai dengan urutan proses pembelajaran budaya dari teori byram, namun gambar yang ditampilkan dalam buku siswa kurang menunjukkan identitas budaya 2) implikasi dari teori proses belajar bahasa dan budaya dari byram adalah materi pembelajaran dapat mengandung muatan tak hanya dari segi topik namun dari gambar sampai ungkapan sehari hari.

كلمة الشكر والتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد المرسلين، الذي أنزل عليه خاتم الكتب بخير اللغات بلسان عربي مبين. والصلاة والسلام على سيدنا محمد وهو قدرة للناس أجمعين، وعلى آله وأصحابه أجمعين، وبعد.

فقد تم بفضل الله كتابة هذا البحث الجامعي لنيل درجة الماجستير (S-2) من قسم تعليم اللغة العربية بكلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، تحت العنوان " تحليل المحتوى الثقافى في كتاب الطالب "ماهر باللغة العربية" للصف ١٢ تحت إشراف وزارة التعليم والثقافة على أساس نظرية مايكل بيرام " بتوفيقه تعالى ومساعدة من قد ساهم في هذا البحث حتى النهاية، لذلك، ألقى كلمة الشكر إلى من قد ساعدني على كتابة هذا البحث، وهم:

١. فضيلة أ.د. عبد الحارس، مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
٢. فضيلة أ.د. أمي سنبله، عميدة كلية الدراسة العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
٣. فضيلة د. ولدانا وارغاديناتا الماجستير، رئيس قسم تعليم اللغة العربية بكلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
٤. فضيلة د. ولدانا وارغاديناتا الماجستير المشرف الأول و د. نور حسن عبد البري الماجستير المشرف الثاني، اللذان قد أنفقا أوقاتهمما وبذلا جهودهما لإشراف هذه الرسالة إشرافا كاملا، عسى أن يباركها الله ويجزها خير الجزاء.
٥. جميع الأساتذة والأساتذات في قسم تعلم اللغة العربية بكلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم مالانج.
٦. والدي و زوجي المحبوبين اللذين شجعوني ودعوني وأعطيني دائما كل احتياجي مدة التعلم في هذه الجامعة حتى انتهيت دراستي.

٧. زملائي المحبوبين في فصل "أ" وكل الزملاء في قسم تعليم اللغة العربية للمرحلة ٢٠١٨ الذين قد ساعدوا بتقديم بعض أفكارهم النافعة ودفعوها إلى إتمام كتابة هذه الرسالة.

وأسأل الله تكون أعمالهم مقبولة ومثابة، ويغفر لهم ذنوبهم ويكتب لهم الحسنة ويجزيهم خير الجزاء ويعينهم في أعمالهم حتى يحملون إلى الجنة، وأرجو الباحثة النقد البنائي والاقتراحات من القارئ لإكمال هذه الرسالة وتختتم بالدعاء عسى الله أن يجعل هذه الرسالة نافعة للناس أجمعين.

مالانج، ٢٣ ديسمبر ٢٠٢٠.
الباحثة

زهرة المفيدة حسن
رقم التسجيل: ١٨٧٢١٠٣٢

محتويات البحث

	الصفحة
أ.....	صفحة الغلاف
ب.....	صفحة الموضوع
ج.....	موافقة المشرفين
د.....	اعتماد لجنة المناقشة
ه.....	إقرار أصالة البحث
و.....	الاستهلال
ز.....	الإهداء
ح.....	مستخلص البحث
ط.....	مستخلص البحث باللغة الإنجليزية
ي.....	مستخلص البحث باللغة الإندونيسية
ك.....	كلمة الشكر والتقدير
م.....	المحتويات البحث
١.....	الفصل الأول: الإطار العام
١.....	أ. خلفية البحث
٣.....	ب. أسئلة البحث
٤.....	ج. أهداف البحث
٤.....	د. أهمية البحث
٥.....	ه. حدود البحث
٥.....	و. تحديد المصطلحات

٦الدراسات السابقة.....	ز.
٨الفصل الثاني: الاطار النظري	
٨المبحث الأول : مفهوم التحليل المحتوى	
١٠المبحث الثاني : عناصر المحتوى الكتاب	
١٠ أ. المحتوى اللغوي	
١٣ ب. المحتوى الثقافي	
١٥المبحث الثالث : الكتاب التعليمي	
١٥ أ. مفهوم الكتاب التعليمي	
١٧ ب. أهمية الكتاب التعليمي	
١٧ ج. وظائف الكتاب التعليمي	
١٩ د. أساس الكتاب التعليمي	
٢٠المبحث الثالث : المحتوى الثقافي في تعليم اللغة العربية	
٢٠ أ. المحتوى الثقافي في تعليم اللغة	
٢١ ب. الثقافة المحلية والعلمية	
٢٥المبحث الرابع : المحتوى الثقافي عند مايكل بيرام	
٢٥ أ. الثقافة واللغة عند مايكل بيرام	
٢٦ ب. المحتوى الثقافي عند مايكل بيرام	
٣٠ ج. عناصر التحليلية عند مايكل بيرام	
٣١الفصل الثالث : منهجية البحث	
٣١ أ. منهج البحث	
٣١ ب. البيانات ومصادرها	

ج. أسلوب جمع البيانات	٣٢
د. أسلوب تحليل البيانات	٢٥
الفصل الرابع : عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها.....	٣٧
المبحث الأول: المحتوى الثقافي في كتاب الطالب ماهر باللغة العربية للصف ١٢ تحت إشراف وزارة التعليم والثقافة على أساس نظرية مايكل بيرام	٣٧
المبحث الثاني: المساهمة نظرية مايكل بيرام في مادة الثقافة لتعليم اللغة العربية في كتاب الطالب ماهر باللغة العربية للصف ١٢ تحت إشراف وزارة التعليم والثقافة	٤٦
الفصل الخامس : ومناقشة نتيجة البحث.....	٥٠
المبحث الأول: المحتوى الثقافي في كتاب الطالب ماهر باللغة العربية للصف ١٢ تحت إشراف وزارة التعليم والثقافة على أساس نظرية مايكل بيرام	٥٠
المبحث الثاني: المساهمة نظرية مايكل بيرام في مادة الثقافة لتعليم اللغة العربية في كتاب الطالب ماهر باللغة العربية للصف ١٢ تحت إشراف وزارة التعليم والثقافة	٥٤
الفصل الخامس: الخاتمة.....	٥٥
أ. خلاصة نتائج البحث	٥٥
ب. الاقتراحات	٥٦
المراجع.....	٥٧
المراجع العربية	٥٧
المراجع الأجنبية	٥٨
قائمة الملاحق	٦٠

الفصل الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

قال عبدالله الغالي أن اللغة من العناصر الأساسية للثقافة، فنحن نتحدث ونعبر عن الثقافة باستخدام اللغة، ومن المستحيل التحدث بلغة دون وجود الثقافة، لأن اللغة حاوية ثقافية، واللغة هي الوسيلة الأولى للحديث عن الثقافة. العلاقة بين تعليم الثقافة واللغة (العربية) غير العرب هي أن فهم ثقافة المجتمع الإسلامي جزء أساسي من تعلم لغتهم.¹

وأضاف عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان أن أحد أساسيات أهمية جعل الثقافة جزءاً من تعلم اللغة الأجنبية هو أن القدرة على التفاعل مع أصحاب اللغة ليس إلا تعتمد على إتقان اللغة، بل تعتمد أيضاً على فهم ثقافة المالك وعاداته وآماله وتطلعاته.²

نفس الشيء عبر عنه جلاله الملك. عبد الحميد وآخرون، أي أن بين الثقافة وتعلم لغة أجنبية (العربية) لها علاقة وثيقة جداً لأن تعلم لغة أجنبية لن يحصل على فهم جيد إذا لم يقترن بفهم لثقافة الناس.³ أن اللغة والثقافة في تعلم اللغة الأجنبية مهم جدا وتعلم لغة أجنبية ليس إلا يقتصر على إتقان اللغة (الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة) ولكن أيضاً فهم ثقافة اللغة الأجنبية.

الكتب المدرسية هي شكل من أشكال وسيلة التعليم التي لها دور مهم في عملية التعليم. الكتب المدرسية حسب لائحة وزير التربية الوطنية رقم ١١ من عام ٢٠٠٥ أن الكتب المدرسية هي كتب مرجعية إلزامية للاستخدام في المدارس التي تحتوي على

¹ Abdullah al-Ghali dan Abdul Hamid Abdullah, *Menyusun Buku Ajar Bahasa Arab*, terj. Sudi Yahya Husein, Sahrani, Syamiah (Padang : Akademia, 2012), 4 – 5.

² Abdurrahman ibn Ibrahim al-Fauzan, *I'daad Mawaad Ta'lim al-Lughah al-'Arobiyah li ghairi an-Naatiqiina biha*, (Riyadh: Mu'assasah Al-Waqf Al-Islami, 2011), 16.

³ H.M. Abdul Hamid, dkk, *Pembelajaran Bahasa Arab Pendekatan, Metode, Strategi, Materi, dan Media*, (Malang: UIN-Malang Press, 2008), 97.

مواد تعليمية في سياق زيادة الإيمان والتقوى والشخصية والشخصية، والقدرة على إتقان العلوم والتكنولوجيا، والحساسية والقدرات الجمالية، فضلاً عن الإمكانيات البدنية والصحية التي يتم ترتيبها بناءً على المعايير التربوية الوطنية.⁵ الكتب المدرسية التي تعمل كمصدر رئيسي للتدريس أو إيصال المواد لها دور مهم للغاية في دمج الثقافة والعناصر الثقافية في عملية التعليم والتعلم.⁶ لا ينبغي أن تحتوي الكتب المدرسية على المعرفة التي يمكن أن تحسن العلم فحسب، بل يجب أن تحتوي أيضاً على معرفة قادرة على إحداث تأثير إيجابي في الحياة على الصعيدين الفردي والاجتماعي، وبالتالي، فإن المحتوى المادي الذي يتم تقديمه ليس فقط للحفاظ ولكن أيضاً للفهم والتطبيق.

المشكلة التي تنشأ في تعليم اللغة العربية في إندونيسيا فيما يتعلق باللغة والثقافة كما عبرت عنها أجياف حرماوان هي أن التعبيرات والمصطلحات وأسماء الأشياء التي لا توجد باللغة الإندونيسية ليست سهلة ولا يفهمها بسرعة نفس الطلاب الإندونيسيين. غير مألوف تماماً باللغة العربية والثقافة الاجتماعية. لذلك، يجب أن يحتوي إعداد مادة اللغة العربية على أشياء يمكن أن تقدم صورة عن البيئة الاجتماعية والثقافة للأمة العربية. يجب تقديم وصف اجتماعي ثقافي في الكتب المدرسية لأن فهم هذه الجوانب يساعد الطلاب على فهم استخدام التعبيرات أو الجمل أو الكلمات أو أسماء الأشياء التي ترتبط بالفعل بالمالك الاجتماعي والثقافي للغة.⁷

مايكل بيرام هو الشخص الذي كان ولا يزال يكافح في مجالات الثقافة وتعلم اللغة والتدريس حتى الآن، ويتجلى اهتمامه بالبحوث المتعلقة بالتعليم ثنائي اللغة والتعليم المقارن وتعليم اللغة الأجنبية في أعماله في شكل كتب أو مقالة - سلعة،

ومنهم *Teaching and Assesing Intercultural Communicative Competence, From Foreign Language Education to Education for Intercultural Citizenship, A curriculum*

⁵ Mansur Muslich, *Text Book Writing : Dasar – Dasar Pemahaman, Penulisan, dan Pemakaian Buku Teks* (Jogjakarta : Ar-Ruzz Media, 2010), 51.

⁶ Dian Aggraini Sorongan, dkk, "An Analysis of Local and Target Culture Integration in English Textbooks" LINGUA : Jurnal Bahasa dan Sastra, Vol.15, No.1, Desember 2014.

⁷ Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab* (Bandung : PT Remaja Rosdakarya Offset, 2011), 105 – 107.

*for action in the community and intercultural citizenship in higher. education (paper),
Language teaching and its contex (paper).⁴*

ومن مؤلفاته كتاب Cultural Studies in Foreign Language Education هو الاختيار كمرجع في هذه الدراسة لأن مراجعات اللغات الأجنبية، والثقافة، وعلاقتها بتعلم اللغات الأجنبية، بما في ذلك محتويات الكتب المدرسية، موضحة بشكل كامل وشامل.

هذا البحث مركز على المحتوى الثقافي كتاب الطالب ماهر باللغة العربية للصف ١٢ تحت إشراف وزارة التعليم والثقافة على أساس نظرية مايكل بيرام. فذلك الكتاب صدر من وزارة التعليم والثقافة بناء على منهج ٢٠١٣، لدى اهداف التعليم الذي يتكون على ثلاث الكفاءات، هي الكفاءة اللغوية، الكفاءة الإتصالية، والكفاءة الثقافية (عربي). تضم كل الكفاءات بالمواد في كتاب التعليمي. كتاب الطالب ماهر باللغة العربية للصف ١٢ يبحث عن المادة التعليم بالموضوع كلام العرب شعرا ونثرا. تماشيا بهذا موضوع، المادة التعليمية مكتوب عن علم البلاغة وفروعها.

على أساس المعلومات الواردة أعلاه، شعر الباحثة أنه ضروري يفترض مراجعة كتب اللغة العربية الصادرة عن وزارة الدين من حيث المحتوى الثقافي. عنوان هذا البحث كامل يكون تحليل المحتوى الثقافي كتاب الطالب ماهر باللغة العربية للصف ١٢ تحت إشراف وزارة التعليم والثقافة على أساس نظرية مايكل بيرام.

ب. أسئلة البحث

١. كيف المحتوى الثقافي في كتاب الطالب "ماهر باللغة العربية" للصف ١٢

تحت إشراف وزارة التعليم والثقافة على أساس نظرية مايكل بيرام ؟

٢. ما المساهمة نظرية مايكل بيرام في مادة الثقافة لتعليم اللغة العربية في كتاب

الطالب "ماهر باللغة العربية" للصف ١٢ تحت إشراف وزارة التعليم والثقافة؟

⁸ Durham University, "Staff Profile Prof. Mike Byram", dalam <http://dur.ac.uk/education/staff/profile/?id=613d>

ت. أهداف البحث

١. لبيان المحتوى الثقافي كتاب الطالب ماهر باللغة العربية للصف ١٢ تحت إشراف وزارة التعليم والثقافة على أساس نظرية مايكل بيرام.
٢. لمعرفة المساهمة نظرية مايكل بيرام في مادة الثقافي لتعليم اللغة العربية في كتاب الطالب ماهر باللغة العربية للصف ١٢ تحت إشراف وزارة التعليم والثقافة.

ث. فوائد البحث

- نتلخص فائدة هذه البحث في الآتي :
١. من الناحية النظرية: أن يستند البحث في إثراء المصادر والمراجع والإقتراحات العملية لدائرة الجامعين والباحثين الذين يشتغلون في تعليم اللغة العربية.
 ٢. من الناحية التطبيقية
- أ) للباحثة: أن تقصد هذا البحث تدريباً في تحليل الكتاب التعليمي على وجه الخاص لتحديد المحتوى الثقافي في الكتاب التعليمية لتعليم اللغة العربية.
- ب) للمعلمين: أن يكون هذا البحث ساهماً ونافعاً في دوائر العلوم الإسلامية ومدرسي اللغة العربية والتربويين خاصة عن تعليم اللغة العربية وكل من له اهتمام بالغ في نشر اللغة العربية كلغة المسلمين الإندونيسي.
- ت) للمؤسسين: لزيادة المراجع في مكتبة للدراسات العليا في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم مالانج.

ج. حدود البحث

لكيلا تكون هذه البحث أوسع، فمجال الباحثة هذه البحث على الأشياء التالية:

١. حدود الموضوع

حدت الباحثة موضوع هذا البحث في المحتوى الثقافي.

٢. حدود المكان

أقامت الباحثة هذا البحث في كتاب الطالب ماهر باللغة العربية للصف ١٢ لفصل مخصص في علم اللغة والثقافة تحت إشراف وزارة التعليم والثقافة.

٣. حدود الزمن

أقامت الباحثة هذا البحث في عام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١.

ح. تحديد المصطلحات

تحويل الباحثة أت تحدد مصطلحات هذا البحث لتوضيح الموضوع وتسهيل الفهم وتركيز البحث كما يلي:

١. التحليل : يقدم معرفة جديدة دون رفض ما نعرفه من قبل. لا ينطبق ذلك

على تركيب الأشياء المادية فقط وإنما ينطبق أيضا على التصورات.^٩

٢. المحتوى: كل ما تضمنه دفتر الكتاب معلومات وحقائق وأفكار ومفاهيم،

تحملها رموز لغوية، يحكمها نظام معين من أجل تحقيق هدف ما. كأن

يكون هذا الهدف تزويد الآخرين بالجديد في موضوع معين أو تغيير بعض ما

يعرفونه في هذا الموضوع حت يتفق مع ما مواقف محددة، أو المشتركة بين

المؤلف وبينهم سواء على مستوى الأفكار والحقائق أو على مستوى

الإتجاهات والقيم أو على مستوى المشاعر ولأحاسيس.^{١٠}

^٩رشدي أحمد طعيمة ومحمود كامل الناقة، الكتاب الأساسي لتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى

إعدادة - تحليله - تقويمه (مكة المكرمة : جامعة أم القرى، ١٩٨٣)، ٢٦

^{١٠}المراجع نفسه، ٣٧.

٣. تحليل المحتوى : هو أسلوب من أساليب البحث العلمي الذي يستهدف الوصف الموضوعي المنظم والكمي للمضمون الظاهر لمادة من مواد الاتصال.^{١١}

٤. الثقافة : هي التسوية والذهيب التقييم، والحذق والظفر والفتنة، وسرعة أخذ العلم وفهمه وثبات المعرفة بما يحتاج إليه. وأما اصطلاحاً هي مجموعة الأفكار والمثل والمعتقدات والتقاليد والأعراب والعادات والمهارات وطرق التفكير واسلوب الحياة والنظام الأسرى، وتراث الماضي بقصصه وروايته وأساطيره وأبطله ووسائل التنقل والتصالي وطبيعة المؤسسات الاجتماعية في المجتمع الواحد.^{١٢}

٥. المحتوى الثقافي وتقصّد الباحثة البحث لتحليل المحتوى الكتاب من حيث أنواع الثقافة الأربعة، يعني الثقافة العربية الإسلامية والمحلية والعالمية.

٦. الكتاب التعليمي الكتاب الذي يشتمل على مجموعة من المعلومات الأساسية التي تتوخى تحقيق أهداف تربوية محددة سلفاً، وتقدم هذه المعلومات في شكل علمي منظم، تدريس مادة معينة، في مقرر دراسي معين، والفترة زمنية محددة.^{١٣}

خ. الدراسة السابقة
١. محمد رفيق فطرة الله ٢٠١٢ : "تحليل المحتوى الثقافي في الكتاب التعليمي العربية للناشئين - الجزء الأولى والثاني (دراسة وصفية تحليلية تفويجية)" رسالة الماجستير، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج. النتيجة: ولقد عرض

^{١١}المراجع نفسه، ٢١.

^{١٢}سعد المرصفي، الثقافة الإسلامية وأثرها في تكوين الشخصية الإسلامية (السعودية: دار القيبين، ٢٠٠٤)،

١٦-١٧.

^{١٣}المرجع نفسه، ٢٠.

هذا البحث عن تحليل ووصف وكذلك تقويم الكتاب التعليمي من حيث المحتوى الثقافي في العربية للناشئين.

٢. هلثشة حافظة العلم ٢٠١٧ : "تحليل المحتوى الثقافي للكتاب المدرسي العربية للناشئين" رسالة البكولوجوروس، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج .النتيجة: وقد عرض هذا البحث عن تحليل المحتوى الثقافي في الكتاب التعليمي العربية للناشئين لكشف أنواع المحتوى الثقافي فيه وبياف عن تأثيره للطلاب عند التعليم برنامج الخاص لتعليم اللغة العربية.

٣. لنبونج بايو فرمنا، ٢٠١٧ : " تحليل المحتوى الثقافي في الكتاب "دروس اللغة العربية" للمدرسة الإعدادية على أساس منهج ٢٠١٣ .النتيجة: وقد عرض هذا البحث عن معرفة ووصف تحليل المحتوى الثقافي في الكتاب "دروس اللغة العربية" على أساس منهج ٢٠١٣

د. موقع البحث

واختارت الباحثة هذا الموضوع يعني المحتوى الثقافي في كتاب الطالب ماهر باللغة العربية للصف ١٢ تحت إشراف وزارة التعليم والثقافة على أساس نظرية مايكل بيرام لأن هناك بعض من الباحثين الذين يناقشون تحليل المحتوى الثقافي باستخدام نظرية مايكل بيرام. وفي بحث سابق، لم يتم تحليل كتاب الطالب ماهر باللغة العربية للصف ١٢ تحت إشراف وزارة التعليم والثقافة أيضاً من منظور المحتوى الثقافي. كتب هذا الكتاب الطالب من غير الناطقين باللغة العربية، بحيث يكون التعدد العرقي في هذا الكتاب سبباً لتحليل المؤلف من حيث المحتوى الثقافي.

الفصل الثاني

الإطار النظري

المبحث الأول : مفهوم التحليل المحتوى

تحليل المحتوى هو أسلوب من أساليب البحث العلمي الذي يستهدف الوصف الموضوعي المنظم والكمي للمضمون الظاهر لمادة من مواد الاتصال.^{١٤} أن تجزئة المحتوى إلى عناصره أو أجزائه التي يتألف منها بحيث يتضح الترتيب الهرمي للأفكار والمعاني أو العلاقات بين الأفكار والقيم والمهارات. ويشتمل على :

١. تحديد الأجزاء التي تكون المحتوى (تحليل العناصر). أي تحديد العناصر التي يتألف منها المحتوى سواء كانت هذه العناصر مضافة صراحة مثل الفروض والنتائج أو غير مضافة بشكل صريح مثل الافتراضات أو العبارات التي تدلّ على الحقيقة أو القيمة أو القصد أو الرأي.

٢. تحديد العلاقات بين هذه الأجزاء (تحليل العلاقات). ويقصد به تحديد العلاقات الأساسية بين عناصر المحتوى أو أجزائه المختلفة كالعلاقات بين الفروض والأدلة أو بين الفروض والنتائج أو بين مختلف أنواع الأدلة.

٣. تحديد طرق العلاقات بين الأجزاء في بنية المحتوى (تحليل المبادئ والأسس). وهذا عقد مستويات التحليل حيث يتطلب التعامل مع بنية المحتوى أو تنظيمه ويشمل ذلك الأسس والمبادئ ووجهات النظر والمفاهيم التي تجعل المحتوى وحدة كلية.

و تعريف تحليل المحتوى الإجرائي كما يقول عبد الرحمن الهاشمي ومحسن علي طه يعني: " تحليل المحتوى هو أسلوب أو أداة للبحث العلمي يمكن أن يستخدمها الباحثون في مجالات بحثية متنوعة لوصف المحتوى الظاهر والمضمون الصريح للمادة المراد تحليلها من حيث الشكل والمحتوى تلبية للاحتياجات البحثية الموصوغة في

^{١٤} ارشد أحمد طعيمة ومحمود كامل الناقبة، المراجع السابق، ٢١

تساؤلات البحث أو فرضة الأساسية طبقا للتصنيفات الموضوعية التي يحددها الباحثون وذلك بهدف استخدام هذه البيانات بعد ذلك إما في وصف هذه المادة العلمية التي تعكس السلوك الاتصالي العلي للقائمين لاتصالي، أو لاكتشاف الخلفية الفكرية، أو الثقافة، أو السياسية، أو العقائدية، التي تنبع منها المادة العلمية أو لتعريف مقاصد القائمين بالاتصالي من خلال الكلمات أو الجمل والرموز والصور والأساليب التعبيرية كافة. شكلا ومضمونا. التي يعبر بها القائمون بالاتصالي عن أفكارهم ومفاهيمهم، وذلك بشرط أن تتم عملية التحليل بصيغة منظمة، وفق أسس منهجية ومعايير موضوعية وأن يستند الباحثة في عملية جمع البيانات وتبويبها وتحليلها إلى الأسلوب الكمي أساسية".^{١٥}

في مفهوم الآخر أن تحليل المحتوى أسلوب من أساليب البحث العلمي ينتسب إلى منهج البحث الوصفي المراد به كشف خصائص مادة الاتصالي أو الكتب التعليمية، ووصف هذه الخصائص وصفا كميًا معربا عنه برموز كمية إلى جانب ما يتم الحصول عليه من نتائج بأساليب أخرى تكون مؤشرات تحدد إتجاه التطوير المطلوب.^{١٦} وقد عرف الآخر مصطلح تحليل المحتوى بأنه: "مجموعة الأساليب والإجراءات الفنية التي صممت لتفسير وتصنيف المادة الدراسية بما فيها النصوص المكتوبة والرسومة والصور والأفكار المتضمنة في الكتاب أو المنهج".^{١٧}

^{١٥} عبد الرحمان الهاشمي وآخرون، تحليل مضمون المناهج المدرسية (الأردن : دار صفاء للنشر والتوزيع، ٢٠١١)، ١٧٣.

^{١٦} المراجع السابق، ١٧٥.

^{١٧} حسن جعفر الخليفة، مدخل إلى المناهج وطرق التدريس (الرياض : مكتبة الرشد، ٢٠١١)، ٧٧.

المبحث الثاني : عناصر المحتوى الكتاب

أ. المحتوى اللغوي

في هذا الفصل نتناول جوانب التحليل والتقييم وهو الخاص بالمحتوى اللغوي والمهارات التي يحاول المؤلف إكسابها للدارسين من خلال كتابة. ويشتمل هذا الجانب على ستة أسس أخرى هي:^{١٨}

١. طريقة التدريس

والحديث عن طريقة التدريس عند تحليل كتاب أو تقويمه يشمل على سبعة عناصر تعالجها بإيجاز فيما يلي : نوع طريقة التدريس وتقديم المادة التعليمية وزمن الدرس الواحد ومكونات الدرس وتدرج المادة التعليمية ومواجهة الفروق بين الدارسين ومستوى الحوار.

٢. لغة الكتاب

يمكن دراسة اللغة المقدمة في كتب تعليم العربية على مستويين : أحدهما لغوي وثانيهما تربوي. وتحدد الباحثة أن أسلوب تحليل المحتوى من حيث لغة الكتاب أجريت على المستوى التربوي. والحديث عن لغة الكتاب من الجانب التربوي عند تحليل كتاب التعليم العربية أو تقويمه يشمل على أربعة عناصر تعالجها بإيجاز فيما يلي : نوع اللغة، وصحة اللغة، واللغة الوسيطة، ومراعاة خبرة الدارسين باللغة.

٣. المهارات اللغوية

والحديث عن المهارات اللغوية عند تحليل كتاب لتعليم العربية أو تقويمه يشتمل على ستة عناصر تعالجها بإيجاز فيما يلي : المهارات التي يبدأ تعليمها، والمهارات التي يتم التركيز عليها، وكيفية تقديم المهارات اللغوية، و المهارات

^{١٨}رشدي أحمد طعيمة، المراجع السابق، ١٥٥-١٥٩

التفصيلية (مهارة الاستماع، مهارة النطق أو الكلام، مهارة القراءة ومهارات الكتابة والخط)، البدء بنطق الحروف والكلمات، تحريد رسم الحرف.

٤. تدريس الأصوات

والحديث عن طريقة تناول الأصوات عند تحليل كتاب لتعليم العربية أو تقويمه يشتمل على أربعة عناصر نعالجها بإيجاز فيما يلي : أهداف تدريس الأصوات، والكتابة الصوتية، طريقة تدريس الأصوات، و التدريبات الصوتية

٥. تدريس المفردات

والقضايا التي تثار عادة في مجال المفردات عند تحليل كتاب لتعليم العربية أو تقويمه تتعلق بطريقة انتقاء هذه المفردات وعدده وتنوعها وتقديمها وتدريبها والتدريب عليها . والحديث عن هذه القضايا يشتمل على سبعة عناصر نعالجها بإيجاز فيما يلي : عدد المفردات التي يشتمل عليها الكتاب، وعدد المفردات الجديدة في كل درس، وموقع تقديم المفردات الجديدة، طريقة تقديم المفردات الجديدة، نوع المفردات الجديدة، والتدريب على المفردات الجديدة، والمتضادات.

٦. تدريس النحو

والحديث عن تدريس النحو عند تحليل كتاب التعليم العربية أو تقويمه يشتمل على سبعة عناصر نعالجها بإيجاز فيما يلي : تدريس التراكيب اللغوية، النحو، وأسس اختيار موضوعات النحو، والمصطلحات النحوية العربية، والمصطلحات النحوية الأجنبية، وطريق تدريس النحو، وتوظيف ومتى بيد بتأسيس تراكيب الجديدة.

ب. المحتوى الثقافي

ينتشر استعمال لفظ الثقافة في أحاديثنا، ويحتل مساحة عريضة في وسائل الإعلام المتعددة من تلفاز وإذاعة وصحافة و مواد مطبوعة من كتب ومحلات.

والثقافة لغة في اللغة الأجنبية - الإنجليزية والفرنسية والألمانية *Culture* الأصل اللاتيني *colere* وتعني ناحية محازية الزراعة أو الحراثة أو الاستنبات. وظلت في العصور القديمة والوسطى تدل على تنمية الأرض و محصولاتها، وفي أوائل العصور الحديثة أصبحت كلمة ثقافة تدل على تنمية العقل والذوق ثم أخذت تطلق على ناتج عملية تنمية العقل والذوق أي المكاسب العقلية والأدبية والذوقية.^{١٩}

الثقافة لغة هي التسوية والذهب والتقويم، والحذق والظفر والفتنة، وسرعة أخذ العلم وفهمه وثبات المعرفة بما يحتاج إليه. وأما اصطلاحاً هي مجموعة الأفكار والمثل والمعتقدات والتقاليد والأعراب والعادات والمهارات وطرق التفكير وأسلوب الحياة والنظام الأسرى، وتراث الماضي بقصصه وروايته وأساطيره وأبطله ووسائل التنقل والاتصال وطبيعة المؤسسات الاجتماعية في المجتمع الواحد.^{٢٠} ومعنى الثقافة اصطلاحاً عند الآخر هي طريقة الحياة الكلية للمجتمع يجوانبها الفكرية والمادية. وهي تشمل مجموعة الأفكار، القيم، والمعتقدات، والتقاليد، والعادات، والأخلاق والنظم، والمهارات، وطرق التفكير، وأسلوب الحياة، والعرق، والفن، والنحت، والتصوير، والرقص الشعبي، والأدب، والرواية، والأساطير، ووسائل الاتصال والانتقال، وكل ما توارثه الإنسان وأضافة إلى تراثه نتيجة عيشة في مجتمع معين.^{٢١}

وأن الثقافة البيئة التي يحيا فيها الإنسان والتي تنتقل من جيل إلى جيل، وتتضمن الأنماط الظاهرة والباطنة من السلوك المكتسب من طريق الرموز وتتكون ثقافة أي مجتمع من أفكاره ومعتقداته ولغته وفنونه وقيمه وعاداته وتقاليد وقوانينه وغير ذلك من وسائل حياته ومناشط أفكاره.^{٢٢}

^{١٩} صالح هندي وآخرون، الثقافة الإسلامية (عماق : دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، ٢٠٠٠) ، ٩٠ .

^{٢٠} سعد المرصفي، المرجع السابق، ١٩-١٧

^{٢١} ناصر عبد الله الغالي وعبد الحميد عبد الله، المرجع السابق، ٢٠

^{٢٢} المرجع نفسه، ٢٠

تبدو التعاريف الكثيرة عن الثقافة عند بعض الباحثين، ومن هذه التعاريف منها :

١. قال Taylor : الثقافة هي ذلك الكل المعقد الذي يشمل المعرفة، والعقيدة والفن، والأخلاق والقانون والعادة وكل المقومات الأخرى التي يكتسبها الإنسان كعضو في المجتمع.^{٢٣}

٢. قال عمر عودة الخطيب : التعبير عن الدراسات الأدبية والنظرية والعقلية والفلسفية، فكأنما هذا قد قصرت على ما يتعلق بالأمور المعنوية والروحية.^{٢٤}

٣. قال سعد المرصفي : مجموعة الأفكار والمثل والمعتقدات والتقاليد والعادات والمهارات وطرق التفكير، وأسلوب الحياة والنظا الأسري، و تراث الماضي بقصصه وروايته وأساطيره وأبطاله، ووسائل التنقل والاتصال وطبيعة المؤسسات الاجتماعية في المجتمع الواحد.^{٢٥}

ومن هنا ظهر الآن بأن الثقافة هي كل ما صنعه الإنسان بعقله من أشياء وتؤدي دورها في صياغة معالم شخصيته الذاتية وأفكاره وقيمه وسلوكياته ولكل جيل ثقافة التي استمدها من الماضي، وأضاف إليها ما أضاف في الحاضر وهي عنوان المجتمعات البشرية.

والثقافة ترتبط بالحضارة ارتباطا وثيقا، ذلك لأن ثقافة كل أمة هي أساس فكرها وحركتها وأسلوب حياتها . ولهذا فإن من حق كل أمة أن تقتبس الجانب المادي في الحضارة الأمة أخرى بوصفها أدوات ووسائل و مواد أولية، ولا تقتبس

^{٢٣} صالح هندي وآخرون، الثقافة الإسلامية (عماف: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠٠٠)، ١٣.

^{٢٤} عمر عودة الخطيب، لمحات في الثقافة الإسلامية (زعمان : دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، ٢٠٠٠) ٩.

^{٢٥} عبد الحميد عبد الله وناصر عبد الله الغالي، أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية (لقاهرة: دار الاعتصام، دون السنة)، ٢٢-٢٣.

ثقافتها لأنها ذاتية وخاصة بهذه الأمة وحدها.^{٢٦} وعند عمر عودة الخطيب أن كلمة الثقافة يحتوي بالأمور المعنوية وأما الحضارة يحتوي بالأمور المادية.^{٢٧}

إن اللغة والثقافة يسيران يدا بيد حتى درجت بعض الجامعات الأمريكية على النظر إلى الثقافة على أنها المهارات الخامسة من مهارات تعليم اللغات يسبقها المهارات اللغوية الأربع المعروفة، والحديث عن المحتوى الثقافي عند تحليل كتاب لتعليم العربية أو تقويمه يشتمل على عناصر المذكور نعالجها بإيجاز فيما يلي:^{٢٨}

١. أطر مختلفة المحتوى الثقافي

لكل ثقافة مضمون داخلي وإطار خارجي فأما المضمون الداخلي فهو ما يميز ثقافة عن أخرى . إنه أسلوب الحياة الذي تنفرد به كل ثقافة أمام غيرها. أما الإطار الخارجي فيقصد به المركبات والعناصر التي تكون النظام الثقافي. وهذا الإطار الخارجي تتشابه فيه مختلف الثقافات. ففي كل ثقافة نظام عائلي ولكل ثقافة عادات في الطعام ولا يجد اختلافات واضحة بين الأنثروبولوجيين في تحديد عناصر في تحديد الإطار الخارجي الذي يتم من خلاله تصنيف الأنماط الثقافية في كل مجتمع، ولقد يتوفر طعيمة في كتابه عدد كبير من تصميمات للإطار للثقافة قدمها عدد من الخارجي المفكرين.

٢. طريقة تقديم المفاهيم الثقافية

كيف يتم المفاهيم الثقافية؟ هل تقدم بشكل متكامل مع المفردات والابنية اللغوية والنصوص؟ هل تقدم بشكل عرضي كلما سنحت الفرصة للمؤلف؟ أو أنها تقدم بشكل منفصل أي يخصص المؤلف جانبا من كل درس للحديث عن ملمح من ملامح الثقافة العربية والإسلامية؟

٣. النماذج الثقافية

^{٢٦}نادية شريف العمري، أضواء على الثقافة الإسلامية (بيروت : مؤسسة الرسالة ، ١٩٩٨)، ١٦ .

^{٢٧}عمر عودة الخطيب، لمحات في الثقافة الإسلامية (عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠٠٠)، ٤٣ .

^{٢٨}أحمد رشدي طعيمة ، المرجع السابق ، ٢٠٠-٢٢٧ .

يقصد بالنماذج الثقافية الأشياء الحقيقية التي تعبر على ثقافة ما. لعل الصلة واضحة بين الكلمة وبين هذا التراكيب وتشير كلمة إلى ثلاثة أشياء : أولها الأشياء الأصلية التي تبدو في شكلها الطبيعي وحجمها الحقيقي وطبيعتها المميزة مثل فاكهة معينة تنمو في بلاد معين. وثانيها العينات وقد تكون أجزاء من الأشياء الأصلية أو ممثلة لها كالزبي القومي والعملية المعدنية أو الورقية. وثالثها المثال وهو تقاليد للأشياء الأصلية وتصرف في الطريقة التي تظهر بها هذه الأشياء. فقد تكبير أو تصغر، ومن الأشياء التي تعتبر نماذج ثقافي : الملابس والأزياء القومية، لعب الأطفال، التقويم الجوهرات، الآلات الموسيقية، أنواع الطعام، أعلام الدول، وغيرها

٤. اتجاه المؤلف نحو الثقافة

يشهد ميدان تعليم العربية كتباً ألفها عرب أو مسلمون، من الناطقين بلغات أخرى . وكتاباً ألفها مشترقون أو مؤلفون أجنب. والقارئ يلمس تبايناً واضحاً بين هذا الكتاب له طعينة جميعها في تناولها للثقافة العربية والإسلامية . فمن حيث النوع الأول، الذي ألفه عرب أو مسلمون يلمس القارئ احترام الثقافة العربية والإسلامية بشكل عام وان تفاوتت محاور الاهتمام في عرض مفاهيم الثقافة. ومن حيث النوع الثاني الفه مشترقون أو أجنب يلمس القارئ في كتب بعضهم غمزا حول الثقافة العربية والإسلامية وتحنيا عليها سواء في اختيار الموضوعات أو في طريقة تناولها. ولقد سبق أن أشارت إلى هذا الدراسات التحويلية التقييمية أجريت على مائة كتاب من كتب تعليم العربية

المبحث الثالث : الكتاب التعليمي

أ. مفهوم الكتاب التعليمي

لمفهوم الكتاب التعليمي كثيرة عند خبراء، وهي كما يلي. والكتاب التعليمي في الدراسة الحالية يعني ذلك الكتاب الذي يشتمل على مجموعة من المعلومات الأساسية التي تتوخى تحقيق أهداف تربوية محددة سلفاً، (معرفية

Cognitive أو وجدنية Affective أو نفسحركية Psychomotor) وتقدم هذه المعلومات في شكل علمي منظم، تدريس مادة معينة، في مقرر دراسي معين، والفترة زمنية محددة.^{٢٩}

ويرى طعيمة أن المفهوم هذا الكتاب في قوله : إنه يشمل مختلف الكتاب والأدوات المصاحبة التي يتلقى الطالب منها المعرفة والتي يوظفها المعلم في البرنامج التعليمي مثل أشربة التسجيل والمذكرات والمطبوعات التي توزع على الطلاب وكراسة التدريبات وكراسة الاختبارات الموضوعية ومرشد المعلم . وهناك رأي الآخر أنه الكتاب الأساسي للطلاب وما يصحبه من مواد تعليمية مساعدة، والتي تؤلف المتخصصين في التربية واللغة، وتقدم للطارسين لتحقيق أهداف معينة في مقرر معين، في مرحلة معينة بل في صف دراسي معين وفي زمان محدد.^{٣٠}

في مفهوم الآخر، الكتاب التعليمي هو جميع المواد المراكب تبعاً لنظام خاص ليساعد المعلم في العملية التعليمية لاختراع البيئة الجيدة للتعليم.^{٣١} وأنه مصدر أولى يستمد منه الطالب موافقة واتجاهاته.^{٣٢} وقال أيضاً أن الكتاب التعليمي هو الإعلام، الآلة والنص الذي يحتاج المعلم لحطة ومطالعة في تنفيذ التعليم.^{٣٣}

انطلاقاً من المفهوم السابق، تلخص الباحثة أن الكتاب التعليمي جزء من عناصر التعليمية وله دور مهم في العملية التعليمية. كذلك أنه وسيلة مهمة لإعطاء وإكساب المعلومات والمعارف والعلوم بين المعلم والطلاب ونفسه.

^{٢٩} محمود كامل الناقة ورشدي أحمد طعيمة، الكتاب الأساسي لتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى

إعداده - تحليلي - تقويمي (مكة المكرمة: جامعة أم القران، ١٩٨٣)، ٢٠.

^{٣٠} عبد الحميد عبد الله و ناصر عبد الله الغالي، المرجع السابق، 9

^{٣١} Hamdani, *Strategi Belajar Mengajar*, (Bandung: Pustaka Setia, 2011), hal. 218.

^{٣٢} رشدي أحمد طعيمة ، المرجع السابق ، ٢٩

^{٣٣} Abdul Majid, *Op. Cit*, Hal. 173

ب. أهمية الكتاب التعليمي

يعد الكتاب أهم مواد التعليم خاصة تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها. كانت أهمية الكتاب أمرا لا يحتاج إلى تقرير، فبالرغم مما ويقال عن تكنولوجيا التعليم وأدواته وآلاته الجديدة، يبقى للكتاب مكانته المتفردة غي العملية التعليمية. وهو ركن مهم من أركان عملية التعلم ومصدر تعليمي يلتقي عنده المعلم والمتعلم. ويعتمد عملية التدريس اعتمادا كبيرا على الكتاب التعليمي، فهو يمثل بالنسبة للمتعلم أساسا باقيا لعملية تعلم منظمة، وأساسا دائما لتعزيز هذه العملية، ومرافقا لا يغيب للاطلاع السابق والمراجعة التالية.^{٣٤}

والكتاب هو الوعاء الذي يحمل المعلومات والاتجاهات المراد غرسها في التلاميذ ليس فقط للتلاكين بل للمعلمين وغيرهم أيضا، فهو يمددهم بالخبرات والحقائق، وهو مصدر ثقافي لهم، يشكل الكتاب التعليمي عنصرا أساسيا من مكونات المنهج، فهو إحدى ركائزه الأساسية في أي مرحلة تعليمية، فمن خلال محتواه اللغوي والثقافي تتحقق الأهداف التي نريد تحقيقها من العملية التعليمية، بالإضافة إلى المكونات الأخرى للمنهج من أنشطة وطرق تدريس. والكتاب التعليمي يزود الدارسين بالجوانب الثقافية المرغوب فيها، كما يمددهم بالخبرات والمعلومات والحقائق التي تنمي قدراتهم على النقد.^{٣٥}

ت. وظائف الكتاب التعليمي

تحدد وظائف كتب تعليم العربية في ضوء الأهداف الرئيسية لتعليم اللغة. من هنا ينبغي أولا تحديد هذه الأهداف ثم بيان مدى انعكاسها على وظائف الكتب المدرسية. ومن الممكن تلخيص الأهداف الرئيسية لتعليم اللغة العربية فيما يلي:^{٣٦}

^{٣٤} عبد الرحمن بن إبراهيم الفورات، المراجع السابق، ٣٩.

^{٣٥} عبد الحميد عبد الله و ناصر عبد الله الغالي، المراجع السابق، ٧-٨.

^{٣٦} رشدي أحدم طعيمة، المرجع السابق، ٢٩.

١. أن يمارس الطالب اللغة العربية بالطريقة التي يمارسها بها متحدثوا هذه اللغة أو بصورة تقرب من ذلك وفي ضوء المهارات اللغوية يمكن القول بأن تعليم هذه اللغة الناطقين بلغات أخرى يستهدف ما يلي :
- أ) أو تنمية قدرة الطالب على فهم اللغة العربية عندما يستمع إليها.
- ب) تنمية قدرة الطالب على النطق الصحيح للغة والتحدث مع بالعربية حديثا معبرا في المعنى، سليما في الأداء.
- ت) تنمية قدرة الطالب على قراءات الكتابات العربية بدقة وسرعة وفهم.
- ث) تنمية قدرة الطالب على الكتابة اللغة العربية بدقة وطلاقة ووضوح الناطقين وجمال
٢. أن يتعرف الطالب خصائص اللغة العربية يميزها عن غيرها من اللغات أصواتا ومفردات وتراكيب ومفاهيم .
٣. أن يتعرف الطالب الثقافة الإسلامية العربية وأن يلم بخصائص الإنسان العربي، الناطق بهذه اللغة، وبالبيئة التي يعيش فيها وبالمجتمع الذي يتعامل معه.
- في ضوء هذه الأهداف يمكن تحديد الوظائف الرئيسية لكتب تعليم العربية فيما يلي:٣٧
١. أن يقدم للطالب ما يحتاجه من مادة تعليمية تنمي لديه المهارات اللغوية الرئيسية، استساعا وكلاما وقراءة وكتابة بالشكل الذي يهيئه لمواجهة المواقف الاجتماعية المختلفة والتي يحتاج فيها إلى الاتصال من خلال اللغة العربية وحدها.

٣٧ المرجع السابق، صفحه ٣٠٠

٢. أن تزود الطالب بالتدريبات التي تمارس من خلال اللغة والتي تكشف إلى درجة كبيرة عن عثراته فيها.

٣. أن توضح للطالب غير الناطق باللغة العربية ما يمتاز به هذه اللغة من خصائص تجعلها جديرة بانفاق الوقت في سبيلها وبذل الجهد في تعلمها.

٤. أن تعكس بصدق فلسفة مؤلفي هذه الكتب من تدريس اللغة العربية وتصويرهم للأهداف الرئيسية لتعلمها وتعليمها.

٥. أن تعرض الأصول الثقافية، الإسلامية وعربية، للمضمون اللغوي عرضاً أميناً يبرز خصائصها، ويكشف عن مواطن القوة فيها، وهي كثيرة، ويوضح العلاقة الوثيقة بين الثقافة الإسلامية والعربية باعتبار العربية لغة أعز مقدسات الإنسان المسلم، القرآن الكريم.

ث. أساس الكتاب التعليمية

أسس الكتاب التعليمي تهتم التربية الحديثة بالكتاب التعليمية وإقامتها على أسس تتفق والنظريات التربوية الحديثة وكان أشد ما حرصت عليه أن تحديد هذه الأسس وتدعو إلى التزامها عند تأليف الكتب التعليمية واستخدامها. ومن هذا المنطلق أصبح لزاماً على المؤلفين و مقرري الكتب التعليمية لتعليم العربية للأجانب مراعاة الأسس الآتية:

١. الأسس الثقافية والاجتماعية

أن الجانب الثقافي كأس إعداد المواد التعليمية لتعليم العربية لغير الناطقين بها سوف نتناول النقاط الآتية:

(أ) مفهوم الثقافة بوجه عام، ومفهوم الثقافة الإسلامية بوجه خاص

(ب) خصائص الثقافة

(ت) علاقة الثقافة بتعليم العربية لغير الناطقين بها

ث) الأمور التي ينبغي مراعاتها عند إعداد المحتوى الثقافي في كتب تعليم العربية لغير الناطقين بها.

٢. الأسس السيكولوجية

من المعلوم بأن المتعلم يشكل عنصرا أساسيا في العملية التعليمية، فهو المحور الذي تركز عليه، وأنه أولا وأخيرا هو الهدف من العملية التعليمية، فما قامت هذه العملية إلا من أجل تحقيق أهداف معينة لدى المتعلم، ومن ثم فإن معرفة خصائص التعلم النفسية كالعقلية تعد مطلبا ضروريا عند إعداد المحتوى المناهج الدراسية .

٣. الأسس اللغوية والتربوية

ويقصد بهذا الجانب المادة اللغوية المكونة من أصوات ومفردات و تراكيب التي تقدم في كتب تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها والأسلوب المناسب في عرضها للدارسين، ومدى سهولة أو صعوبة تلك المادة للدارسين . وعند تناول هذا الجانب سوف تركز على الآتي:

- أ) اللغة التي ينبغي أن تعلم
- ب) مكونات اللغة
- ت) مهارات اللغة المبحث الثالث

المبحث الرابع : المحتوى الثقافي في تعليم اللغة العربية

أ. المحتوى الثقافي في تعليم اللغة

عند إعداد برنامج أو كتاب لتعليم العربية كلغة ثانية في بلد إسلامي كإندونيسيا مثلا نجد أنفسنا مضطرين إلى تغطية أربعة أنواع من الثقافة يتحرك المواطن فيها . على اختلاف بتنهما في مدي الحركة واتساعها وعمقها. وفيما يلي حديث عن هذه الدوائر أن يغطيها المحتوى الثقافي في برامج وكتب تعليم اللغة

العربية في بلد مثل إندونيسيا (والقياس هنا يتسع ليشمل أية دولة اسلامية أخرى). مع اقتراحنا للموضوعات التي يمكن أن تندرج تحت كل دائرة منها^{٣٨}:

١. الثقافة المحلية والعالمية

تعرف الثقافة المحلية بأنها، " ثقافة البلاد والمعتقدات والمفاهيم والمبادئ والقيم وأنماط السلوك التي يقرها المجتمع الذي ينتمي إليها المتعلمين والأحداث حول بيئتهم ".

إن الثقافة المحلية جزء لا يتجزء من نسيج أفكار المجتمع وميوله ورغابته، وتجاهل تلك الدائرة يعد شرخا بالغا في المنهج المقدم لدارسي اللغة، حيث إننا نجد أن التعرض لثقافة دارس اللغة، تشيع جوا من الألفة والانسجام الدارس واللغة الهدف، لأنه يشعر وبصورة قد تكون ضمنية أو صريحة بمدى أهمية ثقافته، حتى إنها خرجت على صفحات كتاب اللغة التي يتعلم لغته، فيتولد لديه ذلك الشعور بالاحترام لدى اللغة الهدف ويقبل أكثر على الانتهاال منها، بل إن التعرض للثقافة المحلية في لغة الدارس تحث الطالب على عقد نوع من المقارنات بين ثقافته وثقافة اللغة الهدف، مما يحثه على توخي الحذر ونجنب سوء الفهم.^{٣٩}

وأما الثقافة العالمية فتعني الوقائع والأحداث في المستوى العالمي وتمثل في مستجدات العصر والاتصالات ايعديثة كموضوعات الثقافة العالمية كموضوعات الثقافة العالمية. إنه لمثير أن يتضمن كتاب اللغة الهدف موضوعات عن الثقافة العالمية، مما ينفي الجمود أو التخلف عن الكتاب المقدم للطالب، إن كتاب تعليم اللغة الأجنبية لم يعد فقط وسيلة لتلقي مجموعة مختلفة

^{٣٨}رشدي أحمد طعيمة، *محتوى الثقافى في برامج تعليم العربية كلغة ثانية في المجتمعات الإسلامية* (جامعة

المنصورة : بحوث المؤتمر التربوي الجزء الأول، ١٩٩٠)، ٢٦٥-٢٦٦.

^{٣٩}عاصم شحادة علي ومحمود عبد الفتاح إبراهيم عيسى، *معايير تجديدية في تقويم المحتوى الثقافى في كتب تعليم*

اللغة العربية لغير الناطقين بها : دراسة تحليلية (كلية معارف الوحي والعلوم الإنسانية الجامعة الإسلامية العالمية -

مالزيا : ٢٠١٢) ٧.

من الأصوات أو المفردات والتي تتعلق بلغة ما، وليس أيضا بالقاموس المتضمن عددا لا محدود من العبارات والمصطلحات للتعبير أو الاتصال، إن كتاب اللغة الثانية يعد مرجعا علميا دقيقا يعرف الطالب بما قد غفل عنه من معلومات عامة أو معارف عالمية لم يفتن إليها لدى قرائته في لغته، بل إنه مثير حقا أن يصادف شيئا قد قرأ عنه في لغته والتقى به في اللغة الهدف.^{٤٠}

إن مكانة الثقافة العالمية كتاب تعليم العربية لغير الناطقين بها، من مكانة الشبكة العنكبوتية أو مكانة القنوات الإخبارية على تنوعها من لماء إن عرض الثقافة العالمية في كتاب تعليم اللغة الهدف، يؤدي دور القمر الصناعي الذي يرصد حركة الكرة الأرضية على وجه العموم ويرصد حركة المعارف العلمية على متخلف الشعوب والأقطار، إن الهدف الجانب وقعا طيبا في نفس المتعلم يعود عليه بالتحفيز والنشاط، ليكمل مسيرته في تعلم اللغة يغير كلل وملل.^{٤١}

ومن الموضوعات العالمية التي تقترح تضمينها في هذه البرامج أو الكتب ما يلي:^{٤٢}

١. عادات وتقاليد الشعوب
٢. قصص اطفال علمية
٣. جغرافية العالم
٤. أحداث بارزة من تاريخ العالم
٥. الطاقة و مشكلات العالم
٦. ألعاب رياضية متميزة في دول العلم

^{٤٠} عبد الرحمن شيك، معايير المحتوى الثقافي في تقويم كتب تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها : دراسة تحليلية لأراء الخبراء في ماليزيا (المؤتمى العالمي الأول للطلاب دراسات العليا بالجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا : ٢٠١٢)، ٣.

^{٤١} عاصم شحادة علي ومحمود عبد الفتاح إبراهيم عيسي، المرجع السابق، ٧.

^{٤٢} رشدي أحمد طعيمة، المرجع السابق، ٢٩٧-٢٩٨.

٧. الاسواق العالمية
٨. التراث الإنساني العالمي (شكسبير .. الأخ)
٩. نظم التعليم في العالم
١٠. مدن ذات شهرة عالمية
١١. جمعية الأمم المتحدة (تاريخية ودورها)
١٢. منظمات دولية (اليونسكو، اليونيسيف)
١٣. نوادر وطرائف عالمية
١٤. التعاون الدولي بين الشرق والغرب
١٥. حكم وامثال عالمية
١٦. فنون عالمية (موسيقى، رسم، نحت . الأخ)
١٧. جامعات عالمية
١٨. وثيقة حقوق الإنسان العلمية
١٩. اختراعات عالمية
٢٠. مفكرون وكتاب وعلماء عالميون
٢١. نشاط رياضي عالمي (الالعاب الاولمبية الخ)
٢٢. وغيرها.

ومن الموضوعات المحلية (الإندونيسية هنا) التي تقترح تضمينها في هذه البرامج والكتب إندونيسي: ^{٤٣} "

١. خريطة إندونيسيا (موقعها، محافظتها الخ)
٢. جغرافية إندونيسيا
٣. تاريخ الشعوب إندونيسيا
٤. دخول الإسلام إندونيسيا

^{٤٣} المرجع نفسه، ٢٧٥-٢٧٦

٥. من مآسي الاستعمارة في إندونيسيا
٦. المرافق الحضارية والمجتمعات الجديدة في إندونيسيا
٧. التنمية في إندونيسيا (زراعية، صناعية)
٨. عادات تقاليد إندونيسيا
٩. الرياضة في إندونيسيا
١٠. الفن إندونيسيا (موسقي، تحت، مسرح..... الخ)
١١. الأدب العربي في إندونيسيا
١٢. اللغة العربية في إندونيسيا
١٣. التعريب وقضايا في إندونيسيا
١٤. الحيوان والطيور والنبات في إندونيسيا
١٥. إندونيسيا في المجتمع الدولي
١٦. النظام السياسي في إندونيسيا
١٧. مسيرة العلم في إندونيسيا. (تراجم ذاتية لبعض المفكرين والعلماء والأدباء
والفنانين الإندونيسيين)
١٨. الجيش الإندونيسي
١٩. الشرطة الإندونيسية. (رجل المرور والامن العام الأخ)
٢٠. النظام التعليمي في إندونيسيا
٢١. اغاني الأطفال في إندونيسيا
٢٢. مدن إندونيسية ذات تاريخ
٢٣. الطبيعة في إندونيسيا
٢٤. علاقات العالم العربي والاسلامي مع إندونيسيا
٢٥. علاقات الدول المجاورة مع إندونيسيا
٢٦. وغيرها

المبحث الرابع : المحتوى الثقافي عند ميكال بيرام

أ. الثقافة واللغة عند ميكال بيرام

لبيرام، الثقافة هي مفهوم الرموز والمعنى⁴⁴ واللغة هي إحدى العلامات الحقيقية للهوية الثقافية التي يجدها الناس في حياتهم.⁴⁵ يتم توريث مفهوم المعنى والتعبير عنه من خلال رموز المعرفة التي يتم توصيلها والحفاظ عليها وتطويرها معًا. المعرفة البشرية في شكل أفكار وأنشطة ومصنوعات هي شكل من أشكال الثقافة، يتم التعبير عن أحدها من خلال اللغة.

ترتبط الثقافة في تعلم اللغة بعدة أشياء، وهي تعلم اللغة الأجنبية والتعليم، وتعلم اللغات الأجنبية في مختلف المجموعات العرقية، والدراسات الثقافية في تدريس اللغة الأجنبية، والأبعاد النفسية لتعلم الدراسات الثقافية. كل من هذه المناقشات لها روابط تعزز بعضها البعض حول الحاجة إلى الثقافة في تعلم لغة أجنبية.

للتقافة العلمية علاقة وثيقة جدًا باللغة، سواء في السياق الاجتماعي أو التعليمي. في سياق اجتماعي، تصبح اللغة وسيلة للتواصل ونقل الأفكار والخبرات والمعلومات حول العالم من حولها (وجهة نظر العالم). في عالم التعليم، يعتبر تدريس اللغات الأجنبية، على سبيل المثال، فهم ثقافة المتحدثين باللغة الهدف ممارسة شائعة. لذلك، لمتعلمي اللغة، لا يوجد سبب آخر لعدم إدراك أهمية محو الأمية الثقافية للغة الهدف، مثل فهم ثقافة أفعال الكلام، وكيفية مدح الناس (التعبير عن الامتنان)، والسؤال (تقديم الطلب)، والاتفاق وعدم الموافقة (موافق وغير موافق) وما إلى ذلك. . تختلف الإجراءات والأخلاقيات الخاصة بالتحدث في كل لغة، مثل التجويد وأسلوب الكلام والتعبير والإيماءات المضمنة. سيتم إنشاء تواصل فعال وسلس من خلال إتقان ثقافة المتحدثين بهذه اللغة.

⁴⁴ Michael Byram, *Cultural Studies in Foreign Language Education* (Clevedon: Multilingual Matter 46, 1989), 82

⁴⁵ Ibid., 40

ليس من المستغرب إذن أن يجادل بعض العلماء والمعلمين والمهنيين بأنه ليس من المناسب تدريس اللغات دون تعليم الثقافة، ودور مدرس اللغة في الفصل باعتباره "وسيطاً محترفاً بين اللغة والثقافة الأجنبية. وبعبارة أخرى، فإن تدريس اللغة يكون دائماً مصحوباً بتعليم ثقافي.⁴⁶

يشكل هذا البيان أيضاً الأساس الذي يجعل تعلم اللغة يتعلم ثقافتها. الكفاءة اللغوية ليست كافية لفهم لغة أمة أو مجموعة من الناس. لذلك، تلعب الكفاءة بين الثقافات دوراً مهماً للغاية في عملية إتقان اللغات الأجنبية. تشمل هذه الكفاءات متعددة الثقافات فهم الجغرافيا، والعمل، والترفيه، والأحداث التاريخية، والشخصية، والأخلاق، أو حتى لغة الجسد. ليس ذلك فحسب، سيكون إتقان المفردات والقواعد أمراً سهلاً عندما يفهم متعلمي اللغة الأجنبية المعايير الاجتماعية والثقافة للمتحدثين. عدم فهم هذه الثقافة سيخلق مشاكل. الترجمة الحرفية للكلمات الأجنبية، على سبيل المثال، ستكون مشكلة عندما لا يفهم المترجم السياق الثقافي.

ب. المحتوى الثقافي في تعليم اللغة عند ميكال بيرام

من الأهمية بمكان الكفاءة بين الثقافات في تدريس اللغات الأجنبية، حيث يشجع بعض اللغويين مدرسي اللغة على زيادة الوعي الثقافي لمتعلمي اللغة في الفصل الدراسي، من الناحية النظرية والعملية. يمكن تقديم التدريس الثقافي من خلال المواد الدراسية (الكتب المدرسية) أو الأنشطة اللاصفية أو أنشطة الدعم الأكاديمي الأخرى. لدى ديتز بوتجيس ومايكل بيرام أفكار حول تدريس الثقافة في الفصل، يعنى "في الممارسة العملية يجب الجمع بين الاحتمالين. يمكن الجمع بين

⁴⁶ Byram, M., and K. Risager, *Language teachers, politics and cultures*. Clevedon, UK: Multilingual Matters, 1999) 58.

استخدام اللغة الأم للمتعلمين للتحليل المقارن للمعاني الثقافية الخاصة والأجنبية مع تدريس اللغة الأجنبية كموضوع وكوسيلة لتجربة الظواهر الثقافية الأجنبية.^{٤٧} يمكن تدريس الثقافة بطريقتين، أولاً باستخدام اللغة الأم كأداة لمقارنة الثقافة المملوكة وثقافة اللغة الهدف. ثانياً، من خلال مواد اللغة الأجنبية، إما من خلال مادة (موضوع) في الكتب المدرسية أو لعب الأدوار الثقافية لمحدثي اللغات الأجنبية.

سيشجع الجمع بين هذين النشاطين الطلاب بشكل غير مباشر على أولاً ؛ يترافق تعلم اللغة الأولى مع عملية فهم اللغة كظاهرة اجتماعية وثقافية (الوعي اللغوي). ثانياً؛ دائماً ما يكون تعلم اللغة مصحوباً بالتعلم الثقافي، ويمكن القيام بكليهما من خلال تقنيات مقارنة باستخدام اللغة الأولى للطلاب (الوعي الثقافي). الثالث؛ يعد العرض الثقافي للمتحدثين بلغة أجنبية وسيلة فعالة لعملية تعلم اللغة. الصورة التالية عبارة عن دورة لعملية تدريس اللغة والثقافة وفقاً لديتر بوتجيس ومايكل بيرام^{٤٨}:



تُظهر الأسهم الموجودة خارج الدائرة علاقة الدعم المتبادل بين المعرفة والمهارات داخل الدائرة، أي بين الأبعاد اللغوية الاجتماعية للغة - مثل المعنى

⁴⁷ Dieter Buttjes dan Michael Byram, *Mediating Languages and Cultures : Towards an Intercultural Theory of Foreign Language Education Multilingual Matters*, (Clevedon: Multilingual Matter, 1991), 9.

⁴⁸ Ibid., 20>

الدلالي للغتين، ومعناها الثقافي. وفي الوقت نفسه، فإن الوعي الثقافي للمتحدثين بلغتين، كل من L1 (لغة أولى) و FL (لغة أجنبية)، مترابط أيضًا، وتحديدًا في جانب تحسين الكفاءة اللغوية للطلاب. بمعنى آخر، هناك علاقة مهمة بين تعلم اللغة والتجارب الثقافية (التعلم).

وفقًا لبيرام بوتجيس، سيكون هذا الربط فعالاً للغاية وسيكون له تأثير إيجابي على الطلاب إذا تمت إدارة عملية التعلم باستخدام تقنيات التواصل (التدريس التواصلي)، مثل لعب الأدوار وفجوة المعلومات. توفر هذه الأساليب للطلاب تجربة واقعية خاصة بهم، لذلك ستصبح أنشطة التعلم أكثر فائدة.⁴⁹ سيليجر، كما اقتبس مايكل بيرام وكارول مورغان في تدريس وتعلم اللغة والثقافة مسائل متعددة اللغات، يعزز الأفكار حول تدريس اللغة والثقافة. طالما يتم استخدام اللغة (الأجنبية) كوسيلة للتواصل أو الحوار بين المتحدثين، سواء المتعلمين أو المتحدثين باللغة الهدف، فإن العوامل الثلاثة، وهي الذوق والسلوك وتحفيز المتعلمين ترتبط دائمًا ببعضها البعض. سيساعد فهم ثقافة اللغة المستهدفة بشكل كبير المتحدثين على الاستجابة لكل نقطة تركيز في المحادثة. لذلك، يعتقد ساليجر أن نجاح تعلم اللغة الأجنبية يمكن قياسه بمدى فعالية تعلم ثقافة اللغة المستهدفة.⁵⁰

لذلك، يمكن القول أنه في عملية تعلم اللغة، تؤثر جوانب ثقافة اللغة المستهدفة على المتعلم. وبطبيعة الحال، يمكن تعريف متعلمي اللغة المستهدفة بهذه الجوانب الثقافية، إما من خلال الممارسة المباشرة في الدولة الناطقة أو من خلال الكتب المدرسية في شكل عروض توضيحية أو تمارين أو أوراق عمل أو خطابات أو أنشطة تعليمية أخرى. يؤكد بيرام (١٩٨٨) أنه عند استخدام اللغة، فإنها لا تخرج عن السياق أبدًا. ترتبط اللغة دائمًا بالمعنى الكامن وراءها - أي السياق

⁴⁹ Ibid., hlm 21

⁵⁰ Michael Byram and Carol Morgan, *Teaching-and-learning Language-and-culture* (Clevedon: Multilingual Matters, 1981), 5.

الثقافي. ومن ثم، فإن معرفة ثقافة اللغة الهدف يساعد على فهم أنماط اللغة هذه.⁵¹

على الرغم من استمرار الجدل والمناقشات، لا تزال الكتب المدرسية (الكتب المدرسية) تلعب دوراً مهماً للغاية كوسيلة لتعليم اللغات الأجنبية في جميع أنحاء العالم. تظل الكتب المدرسية مرجعاً وإرشادات للمعلمين في إدارة تعلم اللغة الأجنبية في الفصل الدراسي. بالنسبة لمعلمي اللغة المبتدئين (المبتدئين)، على سبيل المثال، من خلال المواد التعليمية في الكتب المدرسية، سوف يتعرف بسهولة على أنماط الجملة ومعجم اللغة الهدف. بالإضافة إلى ذلك، سيكون لديه أيضاً خبرة قيمة تتعلق بالثقافة المستهدفة، سواء من خلال مادة الوحدة في الكتب أو أوراق التدريب أو المراجع أو العروض الثقافية أو حتى الاختبارات. تقدم الكتب النصية أيضاً خطابات مختارة، وتنسيقات تدريبية في شكل سمعي ومرئي.

وراء دورها ووظيفتها في الفصل الدراسي، فإن وجود الكتب المدرسية يدعو أيضاً إلى الكثير من النقد، ومعظم هذه الانتقادات أكثر عملية، مثل المواد الموجودة في الكتاب المدرسي تعتبر جامدة للغاية، وغير قادرة على تلبية احتياجات الطلاب، وتحديث تقنيات عرض ضعيفة للموضوعات الثقافية. عملية التعلم التي يبدو أنها "تفرض" كلاً من المعلمين والطلاب، ولا تفتح مساحة واسعة للممارسة أو العرض لكل من المعلمين والطلاب، بل تعرض فقط أجزاء أو مقتطفات من الصور الثقافية والصور النمطية للمتحدثين باللغة المستهدفة.⁵² بالإضافة إلى ذلك، تعتبر الكتب المدرسية غير قادرة على تحفيز الطلاب، وتعتبر التمارين المقدمة واختلافات الخطاب المختارة وتصور المواد غير كافية.⁵³

على الرغم من أن المواد التعليمية في الكتب المدرسية كوسيلة لتعلم الثقافة واللغة تستمر في تلقي النقد والتقييم، فمن الناحية العملية، لا تزال الكتب

⁵¹ Byram, dikutip oleh Siros Izadpanah, ibid.

⁵² Leah Davcheva and Lies Sercu, *Culture in foreign language teaching materials*, dalam Michael Byram and Alison Phipps (ed.), *Foreign Language Teachers and Intercultural Competence, An Intentional Investigation* (Clevedon: Multilingual Matters Ltd, 1990), hlm 90.

⁵³ Ibid

المدرسية موجودة وتستخدم في فصول اللغة في جميع أنحاء العالم. كريستينبيرري وكييلي (١٩٩٤) في مقالهما، "ما يمكن للكتب المدرسية - وما لا تستطيع - فعله" ينص على أن استخدام الكتب كوسيلة تعليمية في الفصل الدراسي، بالنسبة للمعلمين، يظل جذابًا لعدة أسباب، مثل الفعالية في الوقت، والفعالية من حيث التكلفة، والراحة، والترفيه.، أو بالنسبة للمدارس، يمكن أيضًا استخدام الكتب للتحكم في الأنشطة التعليمية للمدرسين في الفصل. ربما يفخر بعض المعلمين باستخدام الكتب المدرسية كوسيلة للتعليم، وربما نادرًا ما يستخدم آخرون الكتب ما لم تكن هناك حاجة لاستكمال مصادر التعلم.^{٥٤}

يروج بيرام (١٩٨٨) لنموذج تعلم اللغة والثقافة يتكون من أ) تعلم اللغة، ب) الوعي اللغوي، ج) تعلم المكون الثقافي، د) مكونات التجربة الثقافية. عندما يكون الطالب في دولة ناطقة باللغة المستهدفة، فإنه يكتسب المزيد من خبرات التعلم بين الثقافات ويفهم العلاقة بين اللغة والثقافة مقارنة بالدراسة في الفصل. بعبارة أخرى، ستكون تجربة تعلم اللغة والثقافة أكثر جدوى إذا تم إجراؤها في بلد تنتمي إليه اللغة الأصلية.^{٥٥}

ت. عناصر التحليلية عند نظرية مايكل بيرام

فيما يتعلق بمحتوى التعلم الثقافي، يقدم بيرام ومورجان وأصدقائهم عدة فئات تحليلية على الأقل في نطاق التعلم، وهي المجموعة الاجتماعية والهوية، والتفاعل الاجتماعي، والمعتقدات والسلوك، والمؤسسات الاجتماعية السياسية، والتنشئة الاجتماعية والحياة، والتاريخ الوطني، الجغرافيا الوطنية، والتراث الثقافي الوطني، والصور النمطية والهوية الوطنية.^{٥٦}

⁵⁴ Ibid

⁵⁵ Chryssa Laskaridou and Lies Sercu, *Experiential Culture Learning Activities : School trips and Exchange Prject*, dalam Michael Byram and Alison Phipps (ed.), *Foreign Language Teachers and Intercultural Competence, An Intenational Investigation*, (Clevedon: Multilingual Matters Ltd, 2011), 110.

⁵⁶ Michael Byram, Carol Morgan and Colleagues, *Teaching-and-Learning Language and-Culture*, (Clevedon: Multilingual Matters No.100) hlm. 51 – 52

الفصل الثالث

منهجية البحث

أ. نوع البحث

وفي هذا البحث، تستخدم الباحثة المدخل الكيفي التحليلي، وتقصد بالمدخل الكيفي هو منهج الذي لا يحتاج إلى تصميم فروض البحث ولا يستعمل الباحثة الرقم في تفسير عن النتائج.^{٥٧} وتشير هذا التحليل إن هذا التحليل لا يعتمد على قياس دقيق وادعاءات كمية أحيانا يكون التحليل الاجتماعي نوعيا بسبب أهداف البحث التي قد تتضمن تفهما للظاهرة بطريقة لا تتطلب الحسابات الكمية أو بسبب كون الظاهرة لا تحتاج إلى قياس الظاهرة.^{٥٨} بل تقصد التحليل هنا بأنه تحليل المحتوى أو يعنى أنه تجزئة المحتوى إلى عناصره أو أجزائه التي يتألف منها بحيث يتضح الترتيب الهرمي للأفكار والمعاني أو العلاقات بين الأفكار والقيم والمهارات.^{٥٩}

ويسمى بالكيفي التحليلي، لأن قامت الباحثة منفردة بتحليل على كتب طلاب ماهر باللغة العربية للصف ١٢ للحصول على بيانات حول المحتوى الثقافي في الكتاب ولإيجاد مساهمة نظرية مايكل بيرام في المادة الثقافة في كتاب الطالب. واستخدمت الباحثة المدخل الوصفي لاستعراض النظريات حول دراسة المحتوى الثقافي في كتاب الطالب ماهر باللغة العربية للصف ١٢ تحت إشراف وزارة التعليم والثقافة.

ب. مصادر البيانات

أن مصدر البيانات هو موضوع حيث يتم استرداد البيانات. عندما استخدمت الباحثة المقابلات والإستبيانات في جمع البيانات، ثم مصدر البيانات

⁵⁷ Arikunto Suharsini, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek* (Jakarta : Rineka Cipta, 1998), 12.

^{٥٨} معن خليل عمر، معجم علم الاجتماع المعاصر (عمان : دار الشروق للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٠)، ٣٥١.

^{٥٩} ميني يونس تحري، المرجع السابق، ١٩٨.

يسمى المدعي عليه أي الناس الذين يجب أسئلة الباحثة، إما أسئلة مكتوبة وشفوية.⁶⁰ هذا البحث، تستخدم الباحثة مصادر البحث منها :

١. البيانات الأساسية

وفقا لموضوع البحث العلمي يعني تحليل المحتوى الثقافي لكتاب الطالب لتعليم اللغة العربية للصف ١٢ من تأليف وزارة الدينية. فإن المصادر الأساسية هي كتاب الطالب ماهر باللغة العربية للصف ١٢ و الكتب لمايكل بيرام خصوصا علي الموضوع Cultural Studies in Foreign Language Education .

٢. المصادر الثانوية

المصادر الثانوية هي المجلات العلمية والكتب التي كُتبت بمايكل بيرام وكتب الثقافة العربية وكتب في علم اللغة.

ت. أسلوب جمع البيانات

وفي هذه المرحلة أجربت الباحثة عملية جمع البيانات باستخدام تقنيات جمع البيانات لتسهيل عملية البحث وحسن نتيجته. للوصول إلى تسجيل البيانات اللازمة عن تحليل المحتوى الثقافي في كتاب الطالب ماهر باللغة العربية للصف ١٢، وتستخدمت الباحثة عملية جمع البيانات لهذا البحث بطريق جمع الوثائق أو طريقة الوثائقية والإستبانة والمقابلة.

١. جمع الوثائق أو طريقة الوثائقية

واستخدمت الباحثة جمع الوثائق لجمع البيانات. وهو البحث عن البيانات كانت مكتوبة أو مسجلة من كتب وجميع الوسائط التعليمية، وكذلك من كتب وبرامج إذاعية وتلفاز وحاسوبية ومما يساعد في نيل البيانات المتعلقة بمسائل و موضوعات البحث.⁶¹

⁶⁰ Ibid, Hal. 107

⁶¹ Ibid, Hal. 133

فيما يلي الخطوات التي اتخذتها الباحثة:

أ) قامت الباحثة بوصف عام للحصول على بيانات حول المحتوى الثقافي في كتاب الطالب ماهر باللغة العربية للصف الثاني عشر على أساس نظرية مايكل بيرام.

ب) فحصت الباحثة مصادر البيانات الأولية وهي في كتاب الطالب ماهر باللغة العربية للصف الثاني عشر والمجلات العلمية من مايكل بيرام للحصول على بيانات حول المحتوى الثقافي في كتاب الطالب ماهر باللغة العربية للصف الثاني عشر على أساس نظرية مايكل بيرام.

ت) سجلت الباحثة نتائج الملاحظات اللازمة للحصول على بيانات حول المحتوى الثقافي في كتاب الطالب ماهر باللغة العربية للصف الثاني عشر على أساس نظرية مايكل بيرام.

٢. الاستبانة

يقول إمرسين أنه في المقابلات الكيفية، يصمم الباحثة مقابلاتهم بعد محادثة عادية بدلاً من تبادل رسمي للأسئلة والأجوبة.⁶² تشمل الخطوات التي اتخذها الباحثون ما يلي:

أ) التقت الباحثة بالمصادر وهي المعلمين والطلاب الذين لديهم وقت محدد مسبقاً للحصول على بيانات حول المحتوى الثقافي في كتاب الطالب ماهر باللغة العربية للصف الثاني عشر على أساس نظرية مايكل بيرام.

ب) أجريت الباحثة مقابلات مع أشخاص مرجعيين، أي المعلمين والطلاب الذين لديهم وقت محدد مسبقاً للحصول على بيانات بشأن المحتوى الثقافي في كتاب الطالب ماهر باللغة العربية للصف الثاني عشر على أساس نظرية مايكل بيرام.

⁶² Taylor, Steven J., Robert Bogdan, dan Marjorie L. DeVault, *Introduction to Qualitative Research Methods : A Guidebook and Resorce*, (New Jersey: Wiley, 2015), 9.

ت) قامت الباحثة بتسجيل وتسجيل نتائج المقابلات من الأشخاص ذوي الخبرة والمدرسين والطلاب في وقت محدد مسبقاً للحصول على بيانات المحتوى الثقافي في كتاب الطالب ماهر باللغة العربية للصف الثاني عشر على أساس نظرية مايكل بيرام.

٣. المقابلة

المقابلة هي المحادثة الحادة الموجهة نحو هدف محدد غير مجرد الرغبة في المحادثة الذاتية أو هي التبادل اللفظي الذب يتم وجها لوجه بين القائم بالمقابلة وبين شخص آخر أو أشخاص آخرين.^{٦٣} والخطوات هي كما يلي:

أ) حددت الباحثة المستندات المطلوبة للحصول على بيانات حول المحتوى الثقافي في كتاب الطالب ماهر باللغة العربية للصف الثاني عشر على أساس نظرية مايكل بيرام.

ب) قامت الباحثة بقراءة ومراقبة وتحليل المستندات من أجل الحصول على المعلومات التي يمكن أن تدعم البيانات المتعلقة بالمحتوى الثقافي في كتاب الطالب ماهر باللغة العربية للصف الثاني عشر على أساس نظرية مايكل بيرام.

ت) تمت الباحثة إعادة ترتيب نقاط البيانات الواردة في الوثائق لمزيد من التخفيض والعرض بحيث يتم عرض البيانات حول المحتوى الثقافي في كتاب الطالب ماهر باللغة العربية للصف الثاني عشر على أساس نظرية مايكل بيرام.

^{٦٣} سعيد حسين عبد الفتاح الغامدي، أدوات البحث العلمي (الرياض : للمكتبة الرقيمة، ١٩٩٥)، ١.

ث. أسلوب تحليل البيانات

تحليل البيانات هو عملية معالجة البيانات وعرضها وتفسيرها وتحليلها بهدف أن تكون البيانات المقدمة لها معنى حتى يتمكن القراء من معرفة نتائج بحثنا.⁶⁴ تقنية تحليل البيانات المستخدمة في هذا البحث هي تقنية تحليل المحتوى. تحليل المحتوى هو أسلوب بحث لإنتاج استنتاجات بيانات صحيحة ويمكن تكرارها أو تقليدها وفقاً لسياق البيانات.⁶⁵

ينقسم تحليل المحتوى إلى قسمين، هما التحليل الكمي للمحتوى وتحليل المحتوى النوعي. كما ذكرنا سابقاً أن هذا البحث هو بحث نوعي، لذا فإن تحليل المحتوى المستخدم هنا هو تحليل محتوى نوعي، أي تحليل محتوى أكثر تعمقاً وتفصيلاً لفهم منتجات محتوى الوسائط والقدرة على ربطها بالسياق الاجتماعي أو الواقع الذي يحدث في وقت إرسال الرسالة. هذا لأن جميع الرسائل النصية والرموز والصور وما إلى ذلك هي منتجات اجتماعية وثقافية للمجتمع.⁶⁶ والخطوات هي كما يلي :

١. حددت الباحثة ما سيتم تحليله من المصادر الأولية والثانوية بما في ذلك وقت مساعدته وهي المادة الموجودة في كتاب الطالب ماهر باللغة العربية للصف الثاني عشر.
٢. قامت الباحثة بتحليل المحتوى الثقافي الموجود في المادة الموجودة في كتب الطلاب ماهر باللغة العربية للصف الثاني عشر بشكل منهجي من مهارة كلام، قراءة، كتابة، واستماع.

⁶⁴ Nanang Martono, *Metode Penelitian Kuantitatif Analisis Isi dan Analisis Data Sekunder*, cet. ke-1 (Jakarta: PT RajaGrafindo Persada, 2010), 127 – 128.

⁶⁵ Klaus Krippendorff, *Content Analysis an Introduction to Its Methodology*, cet. ke-2 (London: SAGE Publications Ltd, 1981), 21.

⁶⁶ Rachmat Kriyantono, *Tehnik Praktis Riset Komunikasi: Disertai Contoh Praktis Riset Media, Public Relation, Advertising, Komunikasi Organisasi, Komunikasi Pemasaran* (Jakarta: Kencana, 2008), 249.

٣. صنفت الباحثة المحتوى الثقافي في كتب الطلاب ماهر باللغة العربية للصف الثاني عشر وفقاً لنظرية مايكل بيرام إلى ثلاثة مكونات هي الهوية الثقافية والحيات الاجتماعية و التاريخ والجغرافيا.
٤. بعد الحصول على البيانات الخاصة بتصنيف عناصر المحتوى الثقافي، عدت الباحثة فحص مساهمة المحتوى الثقافي في المادة الثقافية في الكتاب الطالب ماهر باللغة العربية للصف ١٢.



الفصل الرابع عرض البيانات وتحليلها

المبحث الأول : المحتوى الثقافي في كتاب الطالب ماهر باللغة العربية للصف ١٢
تحت إشراف وزارة التعليم والثقافة على أساس نظرية مايكل بيرام

كما عرفنا أن الثقافة هي طريقة الحياة الكلية للمجتمع بجوانبها الفكرية والدادية. وهي تشمل مجموعة الأفكار، القيم، والمعتقدات، والتقاليد، والعادات، والأخلاق والنظم، والمهارات، وطرق التفكير، وأسلوب الحياة، والعرف، والفن، والنحت، والتصوير، والرقص الشعبي، والأدب، والرواية، والأساطير، ووسائل الاتصال والانتقال، وكل ما توارثه الإنسان وأضافة إلى تراثه نتيجة عيشة في مجتمع معين.^{٦٧}

أنّ من جهة نظرية مايكل بيرام ، يمر تعلم اللغة والثقافة من خلال ٤ عمليات. الأولى: عملية التعرف عن اللغة الأولى أو لغة أمي. ثانياً: إدخال الثقافة من اللغة الأولى. ثالثاً: عملية التعرف على ثقافة اللغة الأجنبية (لغة ثانية). والأخير : في النهاية يعرف ويمكن أن يمارس لغة أجنبية (لغة ثانية).

و العناصر التحليلية عند نظرية مايكل بيرام تقسم إلى ٣ عناصر. العنصر الأول هو الهوية الثقافية وفيها الهوية الذاتية والهوية الاجتماعية والهوية المواطنة. والعنصر الثاني الحياة الاجتماعية وفيها التفاعل الاجتماعي والسلوك النفس والجماعة الاجتماعي. والعنصر الثالث التاريخ والجغرافيا وفيها التاريخ والموقع الجغرافي والتراث الثقافي والحكم.

^{٦٧}ناصر عبد الله الغالي و عبد الحميد عبد الله، ٢٠

في العملية الأولى، ذكر بيرام أنه من المهم معرفة لغة وثقافة اللغة الأم قبل تعلم لغة أجنبية. لذلك، قسمة الباحثة الجوانب الثلاثة للمحتوى الثقافي لبيرام إلى جزأين، إندونيسية وعربية. في الهوية الثقافية الإندونيسية، يُظهر هذا الكتاب الطالب الهوية الثقافية الإندونيسية من الباب الأول ولا تزال مدرجة إلى الباب الأخير. أن في الباب ٣ و ٥ و ٦ لا تظهر الهوية الثقافية الإندونيسية. ستشرح الباحثة بالتفصيل في الجدول التالي:

جدول ١ : أشكال الهوية الثقافية الإندونيسية في كتاب الطالب ماهر باللغة العربية للصف ١٢ تحت إشراف وزارة التعليم والثقافة

الصفحة	أشكال الهوية الثقافية الإندونيسية	الموضوع الدرس	الباب
١٢-١٣	١. نص القراءة "الهوية" أحد منه "كرة الريشة"	الهوية ١	١
٤٨	١. أن إندونيسيا بلدة جمهورية تتكون من عدة الشعوب و لكل الشعوب ثقافة. ٢. إندونيسيا دولة كبيرة وعظيمة	الهوية ٢	٢
٤٩	-	-	-
-	-	يوم العطلة ١	٣
٨٣-٨٤	١. نص الحوار - هم فلاحون، يزرع الرز ٢. نص القراءة - زور قرية جدي كل سنة	يوم العطلة ٢	٤
٨٧	-	-	-
-	-	السفر	٥
-	-	السفر إلى مصر	٦
-	-	-	-
١٧٤	١. إندونيسيا بلد ضخم	السياحة	٧

أما بالنسبة للهوية الثقافية العربية فقد أثيرت في الفصول ٢ و ٥ و ٦ و ٧ بعد إدخال الهوية الثقافية الإندونيسية في الفصل السابق. ومع ذلك، في الباب السادس "السفر إلى مصر"، تم إبراز الهوية الثقافية أكثر من أي باب آخر. والجدول التالي:

جدول ٢ : أشكال الهوية الثقافية العربية في كتاب الطالب ماهر باللغة

العربية للصف ١٢ تحت إشراف وزارة التعليم والثقافة

الصفحة	أشكال الهوية الثقافية العربية	الموضوع الدرس	الباب
-	-	الهوية ١	١
٣١	١. الخط العربي	الهوية ٢	٢
٤٩	٢. اللغة العربية هي اللغة الثانية في العلم		
٤٩	٣. العلماء ورتة الانبياء		
-	-	يوم العطلة ١	٣
-	-	يوم العطلة ٢	٤
١٢٧	١. الصور رجالان بملابس العرب	السفر	٥
١٢٩	٢. الثمر والعصير		
١٤٢-١٤١	٣. نص السردى "التقليد الاعمى"		
١٤١	٤. حمار		
١٤٣	٥. الشعر إمام شافعي		
١٤٧	١. المملكة العربية	السفر إلى مصر	٦
١٥٥-١٥٠	٢. أبو الهول، الهرم، صحراء وصوره		
١٦١	٣. الخط النسخ		
١٧١	٤. صور الإعلان العربية		
١٩٥	١. قصة "خالد بن والد"	السياحة	٧

أن من عناصر الثاني هو الحياة الاجتماعية التي تقسمها الباحثة أيضاً إلى الحياة الاجتماعية في إندونيسيا والعربية. تحتوي بعض الموضوعات على نفس جوانب الحياة الاجتماعية وبعض الموضوعات مختلفة. التفاصيل التالية في الجدول:

جدول ٣ : أشكال الحياة الاجتماعية الاندونيسية في كتاب الطالب ماهر

باللغة العربية للصف ١٢ تحت إشراف وزارة التعليم والثقافة

الباب	الموضوع الدرس	أشكال الحياة الاجتماعية الاندونيسية	صفحة
١	الهواية ١	١. نص الاستماع عن الهواية ٢. الحوار بين طه ومحسن ٣. نص القراءة "الهواية"	٦-٥ ٩-٧ ١٣-١٢
٢	الهواية ٢	١. الحوار بين حسن وسبيل ٢. نص القراءة "الهواية"	٣٣-٣٢ ٣٦-٣٥
٣	يوم العطلة ١	١. الحوار بين حميد والبائع في السوق ٢. نص القراءة "صالح يزور كبون رايا بوجور"	٥٨-٥٦ ٦١-٦٠
٤	يوم العطلة ٢	١. الحوار عن يوم العطلة في القرية ٢. نص القراءة "المناظر الجميلة" ٣. "لعب وحيو كرة القدم في شاطئ البحر"	٨٤-٨٣ ٨٨-٨٧ ٩٩
٥	السفر	١. نص التدريب - يلعب كرة القدم في الشاطئ	١٤٠
٦	السفر إلى مصر	١. نص الحوار "في مطار" ٢. الحوار الاستماع في مطار	١٥٣-١٥٠ ١٥٦ - ١٥٥
٧	السياحة	١. الحوار الاستماع "السياحة في اندونيسيا"	١٨١ - ١٧٨

١٨٥ - ١٨٣	٢. نص القراءة "السياحة وخلق العالم"		
-----------	-------------------------------------	--	--

جدول ٤ : أشكال الحياة الاجتماعية العربية في كتاب الطالب ماهر باللغة العربية للصف ١٢ تحت إشراف وزارة التعليم والثقافة

الصفحة	أشكال الحياة الاجتماعية العربية	الموضوع الدرس	الباب
-	-	الهواية ١	١
٣٦-٣٥	١. نص القراءة "الهواية"	الهواية ٢	٢
٥٨-٥٦	١. الحوار بين حميد والبائع في السوق	يوم العطلة ١	٣
-	-	يوم العطلة ٢	٤
١٣٠-١٢٩	١. نص القراءة "السفر"	السفر	٥
١٤٢-١٤١	٢. نص السرد "التقليد الاعمى"		
١٤٣	٣. الشعر إمام شافعي		
١٥٣-١٥٠	١. نص الحوار "في مطار"	السفر إلى مصر القاهرة	٦
١٥٦-١٥٥	٢. الحوار الاستماع في مطار		
١٥٨-١٥٦	٣. نص القراءة "رسالة رزقي من القاهرة"		
١٧١-١٧٠	٤. نص الإعلان العربية		
-	-	السياحة	٧

العنصر الأخير هو الجوانب التاريخية والجغرافية للثقافة الإندونيسية والعربية. في هذا الكتاب الطالب، لا تزال أشكال التاريخ والجغرافيا مختلطة في كل باب. ومع ذلك، فإن السمة المحددة هي أن الجوانب التاريخية والجغرافية لإندونيسيا تظهر أولاً. الجدول التالي:

جدول ٥ : أشكال التاريخ والجغرافي الاندونيسية في كتاب الطالب ماهر
باللغة العربية للصف ١٢ تحت إشراف وزارة التعليم والثقافة

الصفحة	أشكال التاريخ والجغرافي الاندونيسية	الموضوع الدرس	الباب
١٢	١. المدرسة العالية بجاكرتا	الهواية ١	١
-	-	الهواية ٢	٢
٥٩ ٦٠	١. جاكرتا ٢. كبون رايا بوجور تقع في وسط مدينة بوجور ٤٠ كلومترا من جاكرتا وهي حديقة عالمية اقمها الهولنديون في آخر القرن التاسع عشر الميلادي	يوم العطلة ١	٣
٨٧ ٩٠	١. قرية جدي قريب من شاطئ البحر ٢. سوريا	يوم العطلة ٢	٤
١٢١ ١٢٧ ١٣٢	١. صور حديقة الأزهار وشاطئ البحر ٢. بالي ٣. الصور الجبل، حديقة حيوان، شلال	السفر	٥
١٥٦، ١٥٠ ١٥٢ - ١٥٠ ١٥٤	١. مطار سوكارنو هتي ٢. الصور المطار ٣. محطة جاتي نكارا	السفر إلى مصر	٦
١٧٣ ١٧٤ ١٧٦ ١٨١-١٧٩ ١٨٥ - ١٨٣	١. جبل برومو، كوتا بالي وصورهما ٢. بونكين، بحيرة توبا ٣. الصور بروبودور، جوى الوسطى ٤. بالي، جوكجاكرتا، فرانترتيس ٥. مالانج، برومو وصورهما	السياحة	٧

١٩٣	٦. حديقة الحيوانات راجونان، جاكرتا الجنوبية		
-----	---	--	--

جدول ٦ : أشكال التاريخ والجغرافي العربية في كتاب الطالب ماهر باللغة العربية للصف ١٢ تحت إشراف وزارة التعليم والثقافة

صفحة	أشكال التاريخ والجغرافي العربية	الموضوع الدرس	الباب
-	-	الهواية ١	١
٤٩	١. أبو بكر الصديق أول الخليفة في الاسلام	الهواية ٢	٢
٤٨	٢. العلماء المتقدمين لهم أعمال مهمة لتوفير الحضارة الاسلامية		
-	-	يوم العطلة ١	٣
-	-	يوم العطلة ٢	٤
١٢٣	١. جدة	السفر	٥
١٣١ ، ١٢٩	٢. مصر، السعودية، مكة، مسجد الحرام		
١٢٩	٣. الصور مسجد الحرام		
١٣٠	٤. مدينة، المسجد النبوي، مصر		
١٤٥	١. مصر	السفر إلى	٦
١٤٥	٢. سورة أبو الهول والهرم	مصر	
١٤٨ - ١٤٧	٥. أبو الهول، الهرم، الشرق الاوسط، صحراء		
١٥٣ - ١٥٠	٦. القاهرة		
١٥٨ - ١٥٦	٧. القاهرة، الهرم، جامعة الأزهر، الاسكندرية		
١٧٢	٨. العنوان في الرياض		
١٩٥	١. قصة "خالد بن والد" فيه فته مكة، والمعركة	السياحة	٧
١٩٦	٢. العراق، الفرس، الشام، فليستين		

في كتابة الكتب المدرسية العربية، غالبًا ما يكتب المؤلفون مصطلحات دون مراعاة الثقافة العربية الأصلية. أحد الأمثلة على ذلك هو كلمة "شكرًا" بينما في اللغة العربية غالبًا يستخدم "جزاكم الله خيران". ثم كلمة التعريب هي مثل الكمبيوتر الذي لا ينبغي استخدامه لأنه في العرب كتابة الكمبيوتر هو يكتب ب"حاسوب". فيما يلي تفاصيل الاختلافات في التعبيرات اللغوية في الثقافة العربية والإندونيسية :

جدول ٧ : الاختلافات في التعبيرات اللغوية في الثقافة العربية والإندونيسية في كتاب الطالب ماهر باللغة العربية للصف ١٢ تحت إشراف وزارة التعليم والثقافة

الرقم	التعبيرات	مكانها	من الثقافة العربية	من الثقافة الإندونيسية
١	أهلا وسهلا - أهلا بك ومرهبا	٧، ٥٩، ١٥٠، ١٧٩	V	
٢	السلام عليكم	٧، ١٥٥، ١٥٦	V	
٣	عجيب	٨	V	
٤	شكرا - عفوا	٩، ٣٣، ٥٨، ١٥٢، ١٨٣، ١٥٦	V	
٥	كرة الريشة	١٣، ٢١	V	
٦	أرجو من - لعلّى الله - بارك الله - أتمنى أن	٢٤-٢٥، ٨٥	V	
٧	مساء الخير - مساء السرور	٣٢، ١٥٥، ١٥٦	V	
٨	عبارات الموافقة	٤٨	V	
٩	آه	٥٦، ٥٩، ١٥٠، ١٧٩	V	
١٠	ايوه	٥٦	V	

V		٥٨،٥٧	روبية	١١
	V	٦٣،٥٨،٥٧،٥٦ ٦٩٧،٧٢،٧١،٧٠	قميصا	١٢
	V	٨٣،٥٨	صح	١٣
	V	١٥٢،٥٨	مع السلامة - إلى اللقاء	١٤
	V	١٧٩،٥٩	كيف حالك - الحمد لله بخير وعافية	١٥
	V	١١٨،٦٠	المدرسة الثانوية	١٦
V		٧٠	المدرسة العالية	١٧
	V	٧٥-٧٣	عبارات الهدفية	١٨
V		٦٠	كبنون رايأ بوجور	١٩
V		٨٠	الكومبيوتر	٢٠
	V	١٨٥،١٢٦،٨٨،٨٣	سبحان الله	٢١
	V	٨٣	ما أجمل	٢٢
	V	١٥٠،٨٤	طبعا	٢٣
	V	١٨١،١٥٦،٨٤	يا أخي	٢٤
	V	١٥٨،١٢٨،١٢٧	انشاء الله	٢٥
	V	١٥٠	لابأس	٢٦
	V	١٥١	أحسننت	٢٧

المبحث الثاني : المساهمة نظرية مايكل بيرام في مادة الثقافة لتعليم اللغة العربية في

كتاب الطالب ماهر باللغة العربية للصف ١٢ تحت إشراف وزارة التعليم والثقافة

تطبيق نظرية مايكل بيرام لتعلم اللغة والثقافي في تعلم اللغة العربية بشميل. في أكثر المدرسة، يعتمد المعلمون على الكفاءات الأساسية التي تم توجيهها بالحكومة. من الناحية العملية لبيرام، يعتمد تعلم اللغة العربية بشكل أفضل على الثقافة بحيث يكون الطلاب أكثر حماسًا وأسهل في تطبيق اللغة العربية اليومية.

في نظرية مايكل بيرام، فإن عملية التعلم التي تبدأ بمعرفة لغة وثقافة عن اللغة الأم ليجعل الطلاب متحمسين لممارسة لغة أنشطتهم اليومية. ثم تبدأ العملية ٣ و ٤ باعلام ثقافة اللغة الأجنبية ثم تنتقل إلى اللغة. من النهج الثقافي السابق، سيفهم الطلاب اللغة بشكل أفضل لأنه لا يمكن فصل اللغة عن الثقافة.

تدعونا نظرية مايكل بيرام إلى إعادة فحص ما إذا كانت عملية تدريس اللغة القائمة على الثقافة قد تم تطبيقها على المواد الموجودة في كتب الطلاب. يعرض في كتاب الطالب ماهر باللغة العربية للصف ١٢ تحت إشراف وزارة التعليم والثقافة نقاط التعلم بالترتيب التالي:

١. موضوع الدرس

٢. الصورة الأولية للدرس

٣. الإدراك

٤. خرائط المفاهيم

٥. المفردات

٦. الاستماع والحوار

٧. القراءة

٨. تركيب

٩. كتابة

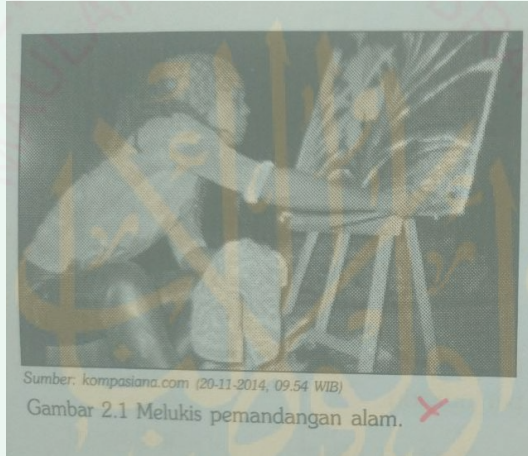
١٠. تدريب

١١. التأمل (القيم الأخلاقية)

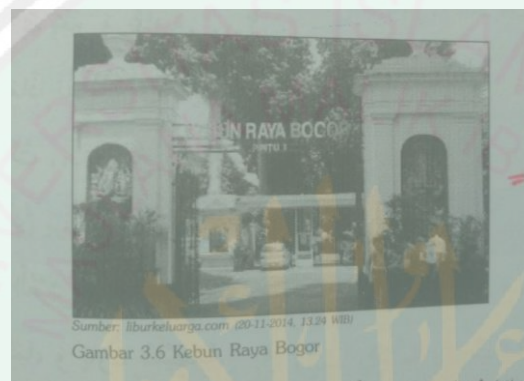
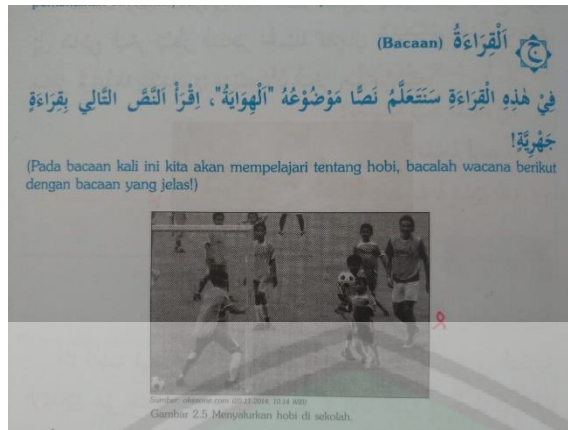
١٢. مهام المشروع

ستناقش الباحثة واحدًا بواحد من جهة نظرية بيرام. في الصورة الأولى للدرس، غالبًا ما يقدم الكاتب صورًا غير مرتبطة بالوصف. في بعض الصور لا تظهر الحياة الثقافية الإندونيسية أو العربية. بسبب هذا الاختيار غير الدقيق للصور، فإن العناصر الثقافية التي يمكن تقديمها في الصور غير متوفرة.

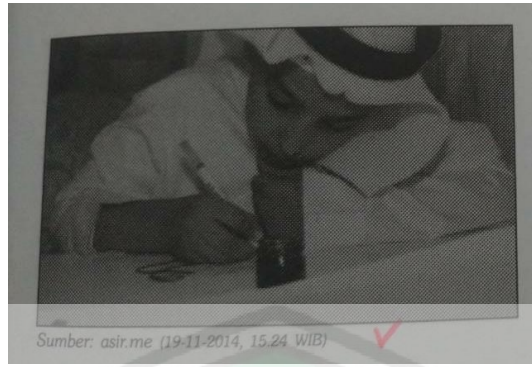
مثال على الصورة في بداية الباب ١



وكتب في التسمية التوضيحية "رجل يرسم الطابعية أمام البيت". ولكن في الصورة لا يتوافق مع البيان. في سياق كتب الطلاب، الصور والبيانات ليست صحيحة تمامًا أيضًا. من الجيد أن تبدأ بصورة لطلاب يرسمون بحيث تظهر عن الهواية. لكن لا تزال هناك العديد من الأمثلة على الصور التي وفقا للثقافة الإندونيسية والعربية والحياة الثقافية الاجتماعية كما هو مبين أدناه:



توضح الصورة أعلاه من عناصر الحياة الاجتماعية وعناصر التاريخ والجغرافيا التي ذكرها مايكل بيرام. ومع ذلك، تظهر صور قليلة جدًا للهوية الثقافية العربية في هذا كتاب الطالب. وكذلك الهوية الثقافية العربية بملابسها المميزة المعروضة في صورتين فقط في هذا الكتاب. أحدهما في التدريب والآخر في قسم الاستماع.



الفصل الخامس

مناقشة نتائج البحث

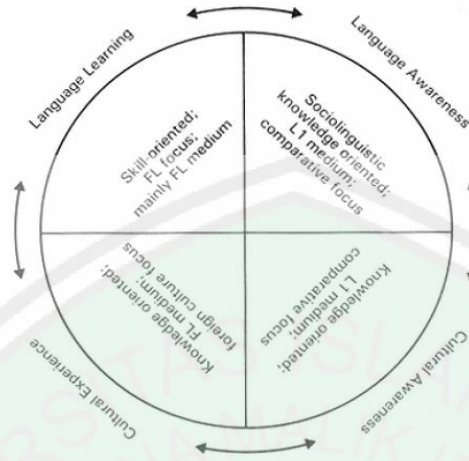
المبحث الأول : المحتوى الثقافي في كتاب الطالب ماهر باللغة العربية للصف ١٢
تحت إشراف وزارة التعليم والثقافة على أساس نظرية مايكل بيرام

أ. أشكال الهوية الثقافية في كتاب الطالب ماهر باللغة العربية للصف ١٢ تحت
إشراف وزارة التعليم والثقافة

في العملية الأولى عند بيرام أنّ معرفة لغة وثقافة اللغة الأم قبل تعلم لغة أجنبية مهما. يبين المؤلف هذا الكتاب بثقافة اللغة الأم أولاً ثم يُدرج ثقافة اللغة الأجنبية واحدة بواحدة. في الهوية الثقافية الإندونيسية، يُظهر الهوية الثقافية الإندونيسية من الباب ١ و ٢ و ٤ و ٧. أما بالنسبة للهوية الثقافية العربية فقد أثرت في الفصول ٢ و ٥ و ٦ و ٧ بعد إدخال الهوية الثقافية الإندونيسية في الفصل السابق. ومع ذلك، في الباب السادس "السفر إلى مصر"، تم إبراز الهوية الثقافية أكثر من أي باب آخر. في رأيي، شرح المؤلف عن المحتوى الثقافي من الثقافة الإندونيسية إلى الثقافة العربية في كتاب الطالب بشكل متماسك. كما أنه يناسب مخطط تعلم اللغات الأجنبية بواسطة مايكل بيرام.

سيشجع الجمع بين هذين النشاطين الطلاب بشكل غير مباشر على أولاً ؛ يترافق تعلم اللغة الأولى مع عملية فهم اللغة كظاهرة اجتماعية وثقافية (الوعي اللغوي). ثانياً؛ دائماً ما يكون تعلم اللغة مصحوباً بالتعلم الثقافي، ويمكن القيام بكليهما من خلال تقنيات مقارنة باستخدام اللغة الأولى للطلاب (الوعي الثقافي). الثالث؛ يعد العرض الثقافي للمتحدثين بلغة أجنبية وسيلة فعالة لعملية

تعلم اللغة. الصورة التالية عبارة عن دورة لعملية تدريس اللغة والثقافة وفقاً لديتر بوتجيس ومايكل بيرام⁶⁸:



فيما يتعلق بمحتوى التعلم الثقافي، يقدم بيرام ومورجان وأصدقائهم عدة فئات تحليلية على الأقل في نطاق التعلم، وهي المجموعة الاجتماعية والهوية، والتفاعل الاجتماعي، والمعتقدات والسلوك، والمؤسسات الاجتماعية السياسية، والتنشئة الاجتماعية والحياة، والتاريخ الوطني، الجغرافيا الوطنية، والتراث الثقافي الوطني، والصور النمطية والهوية الوطنية.⁶⁹

بناءً على النظرية المذكورة أعلاه، استنتج الباحث أن عناصر الهوية الثقافية يمكن أن تشمل ٣ أشياء وهي؛ الهوية الذاتية والاجتماعية والمواطنة. وكما في التحليل المبحث السابق، سأبين أمثلة على جميع عناصر الهوية الثقافية. أولاً، أن الهوية الذاتية لإندونيسية يظهر في باب الثاني وفيه الكلمة " أن اندونيسيا بلدة جمهورية تتكون من عدة الشعوب و لكل الشعوب ثقافة". ثم أن الهوية الذاتية لعربية يظهر في باب الثاني أيضاً فيه الفكر عن " الخط العربي " و الجملة "اللغة العربية هي اللغة الثانية في العلم".

⁶⁸ Ibid., 20>

⁶⁹ Michael Byram, Carol Morgan and Colleagues, *Teaching-and-Learning Language and-Culture*, (Clevedon: Multilingual Matters No.100) hlm. 51 – 52

ثانياً، أن الهوية الاجتماعية لإندونيسية يظهر في باب الأول فيه نص القراءة "الهوية" أحد منه "كرة الريشة". ثم أن الهوية الاجتماعية لعربية يظهر في باب السادس فيه "صور الإعلان العربية".

وثالثاً، أن الهوية الوطنية لإندونيسية يظهر في باب الرابع فيه الحوار عن الفلاحون ، يزرع الرز. ثم أن الهوية الوطنية لعربية يظهر في باب السادس فيه الكلمة "المملكة العربية" والمكان كمثل "أبو الهول، الهرم، صحراء وصوره".

ب. أشكال الحياة الاجتماعية في كتاب الطالب ماهر باللغة العربية للصف ١٢

تحت إشراف وزارة التعليم والثقافة

لعناصر الحياة الاجتماعية، تقسم الباحثة لثلاثة أقسام أي: التفاعل الاجتماعي والسلوك النفس و الجماعة الاجتماعي. أولاً، أن التفاعل الاجتماعي لإندونيسية يظهر في كثير من حوار أحدهما "الحوار بين حميد والبائع في السوق" في باب الثالث. ثم أن التفاعل الاجتماعي لعربية يظهر في باب السادس فيه " نص القراءة "رسالة رزقي من القاهرة".

وثانياً، أن السلوك النفس لإندونيسية يظهر مع الثقافة الإندونيسية والعربية، ينعكس عند تبادل التحيات والأخبار. تظهر معظم هذه السلوكيات صراحةً في العديد من هوايات الحوار من السفر إلى القاهرة. وثالثاً، أن الجماعة الاجتماعي لإندونيسية يظهر في باب الرابع فيه النص عن الرجل يلعب كرة القدم في شاطئ البحر مع أصدقائه. ثم أن الجماعة الاجتماعي لعربية يظهر في باب السادس فيه نص القراءة "رسالة رزقي من القاهرة".

ت. أشكال التاريخ والجغرافي في كتاب الطالب ماهر باللغة العربية للصف ١٢ تحت إشراف وزارة التعليم والثقافة

العنصر الأخير هو الجوانب التاريخية والجغرافية للثقافة الإندونيسية والعربية. في هذا الكتاب الطالب، لا تزال أشكال التاريخ والجغرافيا مختلطة في كل باب. عند الباحثة، بناءً على نتائج التحليل السابق، فإن عناصر الجغرافيا الإندونيسية يتم ذكرها أكثر من عناصر الجغرافيا العربية. تم ذكر العديد من المدن والأماكن السياحية في إندونيسيا في المحادثة حتى حوار. وفي الوقت نفسه، لا يوجد الكثير من العناصر الجغرافية في اللغة العربية، لكن مؤلف الكتاب يروي قصة العلماء والشخصيات العربية بحيث يضيف عناصر تاريخية.

تقسم الباحثة العنصر التاريخي والجغرافي لثلاثة أقسام أي: التاريخ والموقع، الجغرافي والتراث، والثقافي والحكم. أولاً، أن التاريخ والموقع لإندونيسية يظهر في باب الثالث فيه التاريخ عن "كبون رايا بوجور هي حديقة عالمية اقمها الهولنديون في آخر القرن التاسع عشر الميلادي". و أن التاريخ والموقع لعربية يظهر في باب الثاني فيه "قصة أبو بكر الصديق والعلماء المتقدمين لهم أعمال مهمة لتوفير الحضارة الإسلامية".

وثانياً، أن الجغرافي والتراث الإندونيسية يظهر في باب السابع فيه "الصور بروبودر". وأن الجغرافي والتراث لعربية يظهر في باب السادس فيه "نص عن أبو هول في مصر". والآخر أن الثقافي والحكم لإندونيسية و لعربية يظهر في حوار بالتعبيرات متنوعة.

المبحث الثاني : المساهمة نظرية مايكل بيرام في مادة الثقافة لتعليم اللغة العربية في

كتاب الطالب ماهر باللغة العربية للصف ١٢ تحت إشراف وزارة التعليم والثقافة

تطبيق نظرية مايكل بيرام لتعلم اللغة والثقافي في تعلم اللغة العربية بشميل. في أكثر

المدرسة، يعتمد المعلمون على الكفاءات الأساسية التي تم توجيهها بالحكومة. من الناحية

العملية لبيرام، يعتمد تعلم اللغة العربية بشكل أفضل على الثقافة بحيث يكون الطلاب أكثر حماسًا وأسهل في تطبيق اللغة العربية اليومية.

في نظرية مايكل بيرام، فإن عملية التعلم التي تبدأ بمعرفة لغة وثقافة عن اللغة الأم يجعل الطلاب متحمسين لممارسة لغة أنشطتهم اليومية. ثم تبدأ العملية ٣ و ٤ باعلام ثقافة اللغة الأجنبية ثم تنتقل إلى اللغة. من النهج الثقافي السابق، سيفهم الطلاب اللغة بشكل أفضل لأنه لا يمكن فصل اللغة عن الثقافة.

في جانب المحارة، قام المؤلفون بتضمين الكثير من مصطلحات المحادثة العربية مثل كلمة "آه ، آيوه ، صح". أحيانًا، في كتب الطلاب الأخرى، لا يزال العديد من أقوال "نشارك سعيدة" أو "ليلتك السعيدة". بينما في الثقافة العربية تقسم الوقت إلى اثنان وقت، وهما الصباح والمساء. "صباح الخير" يشمل ساعات من الصباح حتى الظهر. و"مساء الخير" يشمل وقت المساء الى الليل . في كتاب الطالب ماهر باللغة العربية للصف ١٢ تحت إشراف وزارة التعليم والثقافة، يدرّب المؤلفون على تضمين صباح الخير ومساء الخير في الحوار أو نصوص أخرى. ومع ذلك، فمن الأفضل أن يتم وصف استخدام التعبير أيضًا في قسم "التفكير الثقافي". لذلك ، من الأفضل أن تتضمن كتب الطلاب أيضًا قسم "انعكاس ثقافي" في كل فصل حتى يفهم الطلاب ثقافة اللغات الأجنبية جيدًا ويمكنهم ممارسة لغتهم جيدًا أيضًا.

الفصل السادس

الخاتمة

أ. ملخص نتائج البحث

قد شرحت الباحثة شرحاً واضحاً في الفصل السابق، استخلصت الباحثة مما تضمن في هذا البحث من نتائج البحث كما يلي:

١. أنّ من جهة نظرية مايكل بيرام، يمر تعلم اللغة والثقافة من خلال ٤ عمليات.

الأول: عملية التعرف عن اللغة الأولى أو لغة أمي. ثانياً: إدخال الثقافة من

اللغة الأولى. ثالثاً: عملية التعرف على ثقافة اللغة الأجنبية (لغة ثانية).

والأخير: في النهاية يعرف ويمكن أن يمارس لغة أجنبية (لغة ثانية).

و العناصر التحليلية عند نظرية مايكل بيرام تقسم إلى ٣ عناصر. العنصر

الأول هو الهوية الثقافية وفيها الهوية الذاتية والهوية الاجتماعية والهوية المواطنة.

والعنصر الثاني الحياة الاجتماعية وفيها التفاعل الاجتماعي والسلوك النفس

والجماعة الاجتماعي. والعنصر الثالث التاريخ والجغرافيا وفيها التاريخ والموقع

الجغرافي والتراث الثقافي والحكم.

في الهوية الثقافية الإندونيسية، يُظهر هذا الكتاب الطالب الهوية الثقافية

الإندونيسية من الباب الأول ولا تزال مدرجة إلى الباب الأخير. أن في الباب

٣ و ٥ و ٦ لا تظهر الهوية الثقافية الإندونيسية. أما بالنسبة للهوية الثقافية

العربية فقد أثرت في الفصول ٢ و ٥ و ٦ و ٧ بعد إدخال الهوية الثقافية

الإندونيسية في الفصل السابق. ومع ذلك، في الباب السادس "السفر إلى

مصر"، تم إبراز الهوية الثقافية أكثر من أي باب آخر.

العنصر الأخير هو الجوانب التاريخية والجغرافية للثقافة الإندونيسية

والعربية. في هذا الكتاب الطالب، لا تزال أشكال التاريخ والجغرافيا مختلطة في

كل باب. ومع ذلك، فإن السمة المحددة هي أن الجوانب التاريخية والجغرافية

لإندونيسيا تظهر أولاً.

في كتابة الكتب المدرسية العربية، غالبًا ما يكتب المؤلفون مصطلحات دون مراعاة الثقافة العربية الأصلية. أحد الأمثلة على ذلك هو كلمة "شكرًا" بينما في اللغة العربية غالبًا يستخدم "جزاكم الله خيران".

٢. تطبيق نظرية مايكل بيرام لتعلم اللغة والثقافي في تعلم اللغة العربية بشميل. في أكثر المدرسة، يعتمد المعلمون على الكفاءات الأساسية التي تم توجيهها بالحكومة. من الناحية العملية لبيرام، يعتمد تعلم اللغة العربية بشكل أفضل على الثقافة بحيث يكون الطلاب أكثر حماسًا وأسهل في تطبيق اللغة العربية اليومية. في كتاب الطالب ماهر باللغة العربية للصف ١٢ تحت إشراف وزارة التعليم والثقافة، يدرّب المؤلفون على تضمين صباح الخير ومساء الخير في الحوار أو نصوص أخرى. ومع ذلك، فمن الأفضل أن يتم وصف استخدام التعبير أيضًا في قسم "التفكير الثقافي". لذلك، من الأفضل أن تتضمن كتب الطلاب أيضًا قسم "انعكاس ثقافي" في كل فصل حتى يفهم الطلاب ثقافة اللغات الأجنبية جيدًا ويمكنهم ممارسة لغتهم جيدًا أيضًا.

ب. المقترحات

بناء على عرض البيانات ومناقشتها السابقة تقدم الباحثة بعض المقترحات كما يلي :

١. ينبغي على مؤلف الكتاب الطالب بتضمين قسم "انعكاس ثقافي" في كل فصل حتى يفهم الطلاب ثقافة اللغة الأجنبية جيدًا ويمكنهم ممارسة لغتهم جيدًا أيضًا.

٢. ينبغي على المعلمون أن يفهمون الثقافة العربية وأن يكون قادرًا على توفير الفهم للطلاب وإدراج العناصر الثقافية في عملية التعلم.

٣. يرجو على الباحثة أن يقوم بتطبيق نظرية مايكل بيرام على عملية تعلم اللغة العربية.

المراجع

- الخليفة، حسن جعفر. ٢٠١١. مدخل إلى المناهج وطرق التدريس (الرياض: مكتبة الرشد)
- الخطيب، عمر عودة. ٢٠٠٠. لمحات في الثقافة الإسلامية (عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع)
- الغامدي، سعيد حسين عبد الفتاح. ١٩٩٥. أدوات البحث العلمي. (الرياض: المكتبة الرقيمة)
- المرصفي، سعد. ٢٠٠٤. الثقافة الإسلامية وأثرها في تكوين الشخصية الإسلامية (السعودية: دار القبيتين)
- شيك، عبد الرحمن. ٢٠١٢. معايير المحتوى الثقافي في تقويم كتب تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها: دراسة تحليلية لآراء الخبراء في ماليزيا، (المؤتمى العالمي الأول للطلاب دراسات العليا بالجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا)
- طعيمة، رشدي أحمد. ١٩٩٠. المحتوى الثقافي في برامج تعليم العربية كلغة ثانية في المجتمعات الإسلامية (جامعة المنصورة: بحوث المؤتمر التربوي)
- طعيمة، رشدي أحمد ومحمود كامل الناقة. ١٩٨٣. الكتاب الأساسي لتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى إعدادة - تحليله - تقويمه (مكة المكرمة: جامعة أم القرى)
- عبد الحميد، عبد الله وناصر عبد الله الغالي. ٢٠٠٠. أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية (القاهرة: دار الاعتصام)
- علي، عاصم شحادة ومحمود عبد الفتاح إبراهيم عيسى. ٢٠١٢. معايير تجديدية في تقويم المحتوى الثقافي في كتب تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها: دراسة تحليلية (كلية معارف الوحي والعلوم الإنسانية الجامعة الإسلامية العالمية - ماليزيا)

عمر، معن خليل. ٢٠٠٠. معجم علم الاجتماع المعاصر (عمان : دار الشروق للنشر والتوزيع)

نادية شريف العمري. ١٩٩٨. أضواء على الثقافة الإسلامية (بيروت : مؤسسة الرسالة)

هندي، صالح وآخرون. ٢٠٠٠. الثقافة الإسلامية (عماق : دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع)

يونس، فتحي على وآخرون. ٢٠٠٣. المرجع في تعليم اللغة العربية للأجانب من النظرية إلى التطبيق (القاهرة : مكتبة وهبة)

Al-Ghali, Abdullah dan Abdul Hamid Abdullah. 2012. *Menyusun Buku Ajar Bahasa Arab* terj. Sudi Yahya Husein, Sahrani, Syamiah. (Padang: Akademia)

Byram, Michael. 1989. *Cultural Studies in Foreign Language Education*. (Clevedon: Multilingual Matter)

Byram, M., and K. Risager. 1999. *Language teachers, politics and cultures*. (Clevedon, UK: Multilingual Matters)

Byram, Michael, and Carol Morgan. 1981. *Teaching-and-learning Language-and-culture*. (Clevedon: Multilingual Matters)

Chryssa Laskaridou and Lies Sercu, *Experiential Culture Learning Activities : School trips and Exchange Project*, dalam Michael Byram and Alison Phipps (ed.), *Foreign Language Teachers and Intercultural Competence, An Intenational Investigation*, (Clevedon: Multilingual Matters Ltd.)

Dian Aggraini Sorongan, dkk, "An Analysis of Local and Target Culture Integration in English Textbooks". *LINGUA : Jurnal Bahasa dan Sastra*, Vol.15, No.1, Desember 2014

Dieter, Buttjes dan Michael Byram. 1991. *Mediating Languages and Cultures : Towards an Intercultural Theory of Foreign Language Education Multilingual Matters*. (Clevedon: Multilingual Matter)

Furchan, Arif dan Agus Maimun. 2005. *Studi Tokoh*. (Yogyakarta: Pustaka Belajar)

Hamdani. 2011. *Strategi Belajar Mengajar*. (Bandung: Pustaka Setia)

- Hermawan, Acep. 2011. *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*. (Bandung: PT Remaja Rosdakarya Offset)
- H.M. Abdul Hamid, dkk. 2008. *Pembelajaran Bahasa Arab Pendekatan, Metode, Strategi, Materi, dan Media*, (Malang: UIN-Malang Press)
- Krippendorff, Klaus. 1981. *Content Analysis an Introduction to Its Methodology*, cet. ke-2, (London: SAGE Publications Ltd)
- Kriyantono, Rachmat. 2008. *Tehnik Praktis Riset Komunikasi: Disertai Contoh Praktis Riset Media, Public Relation, Advertising, Komunikasi Organisasi, Komunikasi Pemasaran*, (Jakarta: Kencana)
- Martono, Nanang. 2010. *Metode Penelitian Kuantitatif Analisis Isi dan Analisis Data Sekunder*, cet. ke-1, (Jakarta: PT Raja Grafindo Persada)
- Moleong, Lexy J. 2002. *Metode Penelitian Kualitatif*. (Bandung : Remaja Rosda Karya)
- Muslich, Mansur. 2010. *Text Book Writing : Dasar – Dasar Pemahaman, Penulisan, dan Pemakaian Buku Teks*. (Jogjakarta : Ar-Ruzz Media)
- Ratna, Nyoman Kutha. 2010. *Metodologi Penelitian Kajian Budaya dan Ilmu Sosial Humaniora pada Umumnya*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar)
- Suharsini, Arikunto. 1998. *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek* (Jakarta : Rineka Cipta)

LAMPIRAN 1

PEDOMAN DOKUMENTASI

1. Buku Siswa “Mahir Berbahasa Arab” untuk SMA Kelas XII Kelompok Peminatan Ilmu-Ilmu Bahasa dan Budaya adalah bahan yang akan dianalisis peneliti mengenai Konten Budaya yang terkandung didalamnya.
2. Beberapa buku yang akan digunakan peneliti sebagai acuan utama dalam menganalisis buku Ajar :
 - a. Buku Karangan Michael Byram berjudul *Cultural Studies in Foreign Language Education*.
 - b. Buku Karangan Michael Byram berjudul *Language teachers, politics and cultures*
 - c. Buku Karangan Michael Byram berjudul *Teaching-and-learning Language-and-culture*
 - d. Buku karangan Ahmad Rusydi Tuaimah dan Mahmud Kamil AnNaqoh
المحتوى الثقافى في برامج تعليم العربية كلغة ثانية في المجتمعات الإسلامية
الكتاب الأساسى لتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى إعداده - تحليله - تقويمه